

Distr.
GENERAL

S/25274
10 February 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ١٩٩٣ من
الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

طلب مني مجلس الأمن بقراره ٧٨٠ (١٩٩٢) أن أُنشئ لجنة خبراء لتزويدي بما تخلص إليه من استنتاجات بشأن الأدلة الموجودة عن حدوث انتهاكات جسيمة لاتفاقيات جنيف وغيرها من مخالفات للقانون الإنساني الدولي التي ترتكب في إقليم يوغوسلافيا سابقا . وقد بدأت اللجنة عملها في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، وعقدت دورتها الثالثة في جنيف يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، ثم أحالت لي أول تقرير مؤقت عن ذلك ، مع عدد من الوثائق المساعدة ومنها تقرير عن استكشاف مبدئي في الموقع لمقبرة جماعية قرب فوكوفار .

ويعطي التقرير المؤقت فكرة واسعة عن عمل اللجنة حتى الآن ، وعن استنتاجاتها الأولية من واقع الشواهد المدروسة ، كما يورد آراءها في عدد من القضايا القانونية الهامة ، ويصف خطة العمل للمرحلة القادمة من أنشطتها .

وأود بالذات أن أوجه اهتمامكم إلى العناصر التالية من التقرير المؤقت :

(أ) حدثت مخالفات جسيمة وانتهاكات أخرى للقانون الدولي ، منها القتل العمد ، و "التطهير الإثني" ، وأعمال القتل الجماعية ، والتعذيب ، والاغتصاب ، والنهب ، وتدمير الممتلكات المدنية ، وتخريب الممتلكات الثقافية والدينية ، والاعتقالات التعسفية ؛

(ب) نظرا لعدم التكافؤ في القيمة بين كثير من المعلومات المقدمة ، يعتبر إجراء التحقق أمرا أساسيا ؛

(ج) قامت اللجنة بعملية حصر لجرائم مدعى بوقوعها في منطقة فوكوفار وتترح إجراء تحقيقات موقعية واسعة بشأنها ، وكذلك بشأن المقبرة الجماعية الموجودة قرب فوكوفار ، ومعسكرات الاعتقال ، والادعاءات بوقوع اعتداءات جنسية منتظمة .

وفيما يتعلق بالتحقيقات المقترحة ، ذكرت اللجنة أنها تنوي الاستفادة من عروض المساعدة التي تلقتها الحكومات والمنظمات غير الحكومية . كما طلبت مني إنشاء صندوق استثماري لمساعدتها في تنفيذ ولايتها .

وختاماً ، تذكر اللجنة في ملاحظاتها الختامية (الفقرة ٧٤) أنه إذا قرر مجلس أو أية هيئة أو جهة دولية أخرى إنشاء محكمة مخصصة لجرائم الحرب ، فستكون هذه المبادرة متمشية مع اتجاه عملها .

هذا وقد تدارست التقرير المؤقت بعناية ، وأرى أن اللجنة قد اقترحت خطة عمل تمكنها من تنفيذ ولايتها الأولية وهي تزويدي باستنتاجاتها عن شواهد المخالفات الجسيمة لاتفاقيات جنيف وغيرها من انتهاكات القادون الانساني الدولي المرتكبة في اقليم يوغوسلافيا سابقا . لذلك أنوي أن أطلب من اللجنة أن تواصل عملها في قاعدة البيانات ، وأن تشرع بأسرع ما يمكن في تمحيص الحقائق بالاستعانة بالبرنامج المطروح في التقرير . وفي نفس الوقت سوف أبدأ الخطوات الادارية اللازمة لإنشاء صندوق استئماني .

ونظرا للأهمية الواضحة لمحتويات التقرير المؤقت ولشدة الاهتمام الذي أظهره مجلس الأمن بعمل اللجنة ، أحيل إليكم بناء على ذلك نسخة من التقرير المؤقت (المرفق الأول) ومن تقرير عن استكشاف مبدئي جرى في موقع المقبرة الجماعية الموجودة قرب فوكوفار (المرفق الثاني) ، لعلم المجلس . وقد شعرت من واجبي أن أتخذ هذه الخطوة في هذه المرحلة رغم أن التقرير المؤقت ليس هو التقرير المتوقع في الفقرة ٤ من قرار مجلس الأمن ٧٨٠ (١٩٩٢) .

(توقيع) الأمين العام
بطرس بطرس غالي

المرفق الأول

[الأصل : بالانكليزية والفرنسية]

التقرير المؤقت للجنة الخبراء المنشأة عملاً بقرار
مجلس الأمن ٧٨٠ (١٩٩٢)

٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٥	١ - ١٦	أولا - مقدمة
٥	١	ألف - الولاية
٥	٢	باء - التشكيل
٥	٣ - ٤	جيم - الاجتماعات
		دال - الإشارات الى اللجنة التي وردت في محافل أخرى
٦	٥ - ٧	للامم المتحدة
٦	٨ - ١٦	هاء - معلومات معروضة على اللجنة
٨	١٧ - ٢١	ثانيا - التنسيق بين الهيئات والمنظمات الأخرى
٩	٢٢ - ٦٠	ثالثا - المهام التي نفذتها اللجنة اضطلاعا بولايتها
٩	٢٢ - ٣٠	ألف - دراسة وتحليل المعلومات
١١	٣١	باء - تحديد الحالات التي تتطلب بالذات تحقيقا متعمقا ...
١١	٣٢ - ٣٥	جيم - التحقق من الوقائع
١٢	٣٦ - ٦٠	دال - مسائل القانون
١٢	٣٦ - ٤٠	١' قواعد القانون الدولي الواجبة التطبيق
		٢' تطبيق القواعد المتصلة بالنزاع المسلح الدولي
١٣	٤١ - ٤٦	على المنازعات في يوغوسلافيا سابقا
		٣' المخالفات الخطيرة ، وجرائم الحرب والجرائم
١٤	٤٧ - ٥٠	المرتكبة ضد الإنسانية
١٥	٥١ - ٥٣	٤' مسؤولية القيادة
١٦	٥٤	٥' الأوامر العليا
١٦	٥٥ - ٥٧	٦' "التطهير الإثني"
١٦	٥٨ - ٦٠	٧' الاغتصاب وأشكال الاعتداء الجنسي الأخرى
١٧	٦١ - ٦٤	ثالثا - التحقيق في أمر مواقع المقابر الجماعية
١٩	٦٥ - ٦٨	رابعا - خطة العمل المقررة
٢٠	٦٩ - ٧١	خامسا - الموارد والاحتياجات من الميزانية
٢٠	٧٢ - ٧٤	سادسا - ملاحظات ختامية
٢٢		تذييل - النظام الداخلي للجنة

أولا - مقدمة

ألف - الولاية

١ - طلب مجلس الأمن من الأمين العام تشكيل لجنة الخبراء بقراره ٧٨٠ (١٩٩٢) ، وأسندت الفقرة ٢ منه إليها ولاية فحص وتحليل المعلومات المقدمة عملا بالقرارين ٧٧١ (١٩٩٢) و ٧٨٠ (١٩٩٢) ، وأية معلومات أخرى قد تحصل عليها لجنة الخبراء من تحرياتها الخاصة وبجهود غيرها من أشخاص وهيئات ، عملا بالقرار ٧٧١ (١٩٩٢) ، بهدف تزويد الأمين العام باستنتاجاتها من واقع أدلة المخالفات الجسيمة لاتفاقيات جنيف وغيرها من انتهاكات القانون الانساني الدولي المرتكبة في اقليم يوغوسلافيا السابقة .

باء - التشكيل

٢ - تتألف اللجنة التي يشارك أعضاؤها فيها بصفتهم الشخصية من البروفيسور فريتز كالفوفين (هولندا) رئيسا ، والبروفيسور م. شريف بسيوني (مصر) ، والسيد ويليام ج. فينريك (كندا) ، والقاضي كيبا مبايي (السنغال) ، والبروفيسور توركيل أوبسال (النرويج) ، أعضاء .

جيم - الاجتماعات

٣ - عقدت اللجنة أول دورة لها استغرقت يومين في نيويورك في ٤ و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ . وناقشت خلال هذه الدورة المسائل التنظيمية والاجرائية ، وبدأت تعالج ما يتعلق بولايتها من قضايا المنهج والموضوع . كما عيّنت السيد فينريك مقرا في موضوع "مسائل القانون" .

٤ - وعقدت اللجنة جلساتها الثانية والثالثة في جنيف من ١٤ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ . وقامت في هذه الجلسات باعتماد نظامها الداخلي (انظر التذييل) وعيّنت السيد بسيوني مقرا لها في موضوع "جمع وتحليل الحقائق" ، والسيد هنريك مقرا لها في موضوع "التحقيقات في الموقع" ، ثم واصلت نظرها في قضايا أشارت إليها الفقرة ٣ أعلاه . وناقشت في دورتها الثالثة هذا التقرير المؤقت ووافقت عليه .

دال - الاشارات إلى اللجنة التي وردت في
محافل أخرى للأمم المتحدة

٥ - أحاطت اللجنة في دورتها الثانية علما بما طلبه مجلس الأمن من اللجنة في القرار ٧٨٧ (١٩٩٢) وهو "أن تتابع تحقيقاتها فيما يتعلق بالانتهاكات الخطيرة لاتفاقيات جنيف وغيرها من انتهاكات القانون الانساني الدولي المرتكبة في أراضي يوغوسلافيا سابقا ، ولا سيما ممارسة "التطهير الإثني" .

٦ - كما لاحظت اللجنة أن لجنة حقوق الإنسان قد أوصت في قرارها ١٩٩٢/د-١/٢ المؤرخ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بمنح لجنة الخبراء ما يلزم من موظفين وموارد لتمكينها من العمل الفعال ، وطلبت من اللجنة أن تقدم استنتاجاتها إلى الأمين العام لتمكين مجلس الأمن من النظر في اتخاذ خطوات أخرى مناسبة لإحالة المتهمين إلى العدالة .

٧ - كما لاحظت اللجنة في دورتها الثانية ما أبدته لجنة حقوق الإنسان في نفس القرار وما أبدته اللجنة الثالثة للجمعية العامة في مشروع قرار معتمد في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢^(١) من إعادة تأكيد على أن جميع الأشخاص الذين يرتكبون ، أو يأذنون بارتكاب ، جرائم ضد الإنسانية أو انتهاكات جسيمة للقانون الانساني الدولي يعتبرون شخصا مسؤولين عن انتهاكاتهم ، وعلى أن المجتمع الدولي سيبدل كل جهد ممكن لتقديمهم إلى العدالة ، وطلبت جميع الأطراف المعنية بتقديم كافة المعلومات ذات الصلة إلى لجنة الخبراء وفقا لقرار مجلس الأمن ٧٨٠ (١٩٩٢) .

هـ - معلومات معروضة على اللجنة

٨ - إلحاقا بالطلبات الواردة في قراري مجلس الأمن ٧٧١ (١٩٩٢) و ٧٨٠ (١٩٩١) ، وبتحقيقات اللجنة ، تلقت اللجنة عدة آلاف الصفحات من الوثائق التي تحوي ادعاءات بحدوث انتهاكات جسيمة لاتفاقيات جنيف وغير ذلك من انتهاكات للقانون الانساني الدولي المرتكبة في أرض يوغوسلافيا سابقا . كما اطلعت اللجنة على معلومات من شرائط فيديو .

٩ - وحتى ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ كانت قد وردت تقارير تحوي ادعاءات من هذا النوع^(ب) من ألمانيا وأوكرانيا والبوسنة والهرسك وفرنسا وكرواتيا وسلوفينيا والنرويج والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية ويوغوسلافيا . ويورد بعض هذه التقارير بيانات تتعلق بادعاءات محددة تشكل - إذا أيدتها الأدلة - "مخالفات جسيمة" وانتهاكات أخرى للقانون الانساني الدولي . وهناك انتهاكات أخرى ذات طابع عام . ومما يساعد اللجنة في مهمتها أن تقدم الحكومات إليها الملفات التي استندت إليها هذه التقارير ، أو معلومات أكثر تفصيلا عن ذلك بما يتيح لها أن تجمع البيانات التي تحتاجها لوضع ملفات سليمة للتحقيق . كما وردت رسائل من الدانمرك وسلوفينيا والسويد وسويسرا وكرواتيا وكندا والنمسا

تعرب عن استعدادها للمساعدة في إطلاع اللجنة على المعلومات المقدمة إلى سلطاتها الوطنية المختصة من اللاجئين وأشخاص آخرين تركوا مناطق الحرب . وستُحال هذه المعلومات عند ورودها إلى مقرر موضوع "جمع وتحليل الحقائق" . وتكشف المواد التي قدمتها الحكومات عن وقوع اضطهادات واسعة النطاق .

١٠ - وعُرضت على اللجنة أيضا تقارير تحوي ادعاءات من قبيل ما أُشير إليه آنفا ، وجاءت من مختلف هيئات الأمم المتحدة ومن منظمات حكومية دولية ومنظمات دولية غير حكومية ، ومن منظمات وطنية مختلفة ومصادر خاصة .

١١ - وتشمل هيئات الأمم المتحدة وسلطاتها المعنية المقرر الخاص المعيّن بمقتضى قرار لجنة حقوق الإنسان ١٩٩٢/د-١/١ من أجل التحقيق المبدئي في حالة حقوق الإنسان في أرض يوغوسلافيا سابقا ، والمقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بحالات الإعدام بمحاكمات موجزة وتعسفية ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ولجنة حقوق الإنسان ، وقوة الأمم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا . كما تكشف هذه التقارير أو تثبت حدوث عملية اضطهاد واسعة . وبعضها يحمل إشارات إلى شواهد متاحة ، بينما يوحي غيرها باتجاه التحقيقات مستقبلا .

١٢ - وقد قدم مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا عددا من التقارير ، بما فيها تقرير بعثة المؤتمر إلى معسكرات الاعتقال في البوسنة والهرسك ، وتقرير بعثة مقرر حقوق الإنسان التابع للمؤتمر إلى يوغوسلافيا ، وتقرير البعثة الموفدة إلى البوسنة والهرسك وإلى كرواتيا بموجب آلية موسكو للبعد الانساني النابعة عن المؤتمر . والتقرير الثالث من هذه التقارير يدرس الآثار العملية لتحديد المسؤولية عن "الانتهاكات الخطيرة" وغيرها من انتهاكات للقانون الانساني الدولي . وقد وردت تقارير أيضا من الجماعة الأوروبية ، بما في ذلك معلومات ناتجة من بعثات الرصد التابعة للجماعة والنتائج الأولية للبعثة التي أوفدتها الجماعة الأوروبية للتحقيق في معاملة النساء المسلمات في يوغوسلافيا سابقا .

١٣ - وحتى ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، وردت أيضا رسائل من الدول التالية تعرب عن القلق بشكل عام إزاء ما وقع من أحداث وما ارتكب من انتهاكات للقانون الانساني الدولي : الاتحاد الروسي ، استراليا ، إيران (جمهورية - الاسلامية) ، بلجيكا ، سلوفينيا ، فرنسا ، كولومبيا ، النمسا . وقد وردت كذلك رسائل من نفس النوع من المحافل الحكومية الدولية التالية : المجموعة العربية في الأمم المتحدة ، مؤتمر وزراء خارجية البلقان وبلدان المنطقة ، مجلس أوروبا ، مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي الغربي ، الجماعة الأوروبية ، منظمة المؤتمر الإسلامي ، المجلس الرئاسي لاتحاد المغرب العربي ، والمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

١٤ - وحتى التاريخ نفسه ، وردت أيضا تقارير من عدد من المنظمات غير الحكومية الدولية . وهذه التقارير تبين أنها مفيدة في تمكين اللجنة من جمع معلومات هامة . فالروايات التي تتضمنها كثيرا ما تكون

تنصيلية وتماثل إلى أقصى حد نوعية البيانات التي تحتاجها اللجنة في إسناد المسؤولية عن "المخالفات الجسيمة" وغيرها من انتهاكات القانون الإنساني الدولي ، شريطة التحقق من الأدلة المؤيدة . وتشمل المنظمات غير الحكومية الدولية المعنية : منظمة العفو الدولية ، لجنة الصليب الأحمر الدولية ، منظمة "أطباء بلا حدود" ، منظمة "اليقظة في هلسنكي" ، الرابطة الدولية لحقوق الإنسان ، منظمة "الاتحاد من أجل السلم وتقديم المعونة الإنسانية للبوسنة والهرسك" ، ومنظمة "الحملة العالمية لإنقاذ البشرية" . ومما سيساعد اللجنة في أداء مهمتها أن تتلقى البيانات ذات الصلة التي لم ترد في التقارير المعنية .

١٥ - وتختلف التقارير الواردة من حيث المادة والطابع والمضمون والأسلوب . وفي أغلب الأحيان ، كانت التقارير ، كما هو مفهوم من طابعها بحد ذاته ، تفتقر إلى التحديد فيما يتعلق بالأدلة ذات الصلة التي يمكن التحقق منها .

١٦ - وتلاحظ اللجنة أن التقارير كثيرا ما تُظهر تماثلا واضحا في سلوك الأطراف المختلفة للنزاعات المسلحة في المنطقة وأن هذا السلوك كثيرا ما يتسم بطابع شائن للغاية . وتؤكد اللجنة أن السلوك الشائن من جانب أحد أطراف نزاع ما ليس عذراً أو مبرراً لأن يُقدم أطراف النزاع الأخرى على ارتكاب أعمال خرق بالغ أو انتهاكات خطيرة أخرى .

ثانيا - التنسيق بين الهيئات والمنظمات الأخرى

١٧ - تدرك اللجنة أهمية تنسيق جهودها مع جهود غيرها من هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية المعنية بالحالة في إقليم يوغوسلافيا سابقا . وقد أحاطت علما على وجه الخصوص بالنداء الوارد في القرار ١٩٩٢/د-١/٢ للجنة حقوق الإنسان من أجل التنسيق إلى أبعد حد ممكن مع السيد تاديوس ماسوويكي الممثل الخاص المعين بموجب القرار ١٩٩٢/د-١/١ للجنة المذكورة . والترتيبات التالية قد أجريت مع السيد ماسوويكي : بصفة عامة التحقيقات الأولية بشأن المواقع التي لم تجر زيارتها حتى الآن والتي كانت مسرحا لجرائم حرب محتملة أو أنها تحتوي على أدلة على وقوع تلك الجرائم ، يجري مباشرتها تحت مسؤولية المقرر الخاص ؛ ومتى يظهر أن هناك أسسا كافية لمتابعة بحث المسألة ، ستُحال المعلومات ذات الصلة إلى اللجنة لاتخاذ ما تراه مناسبا من إجراءات .

١٨ - وكانت اللجنة أيضا على اتصال ، من خلال رئيسها ، بالرئيسين المشاركين للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا سابقا .

١٩ - وتحتفظ اللجنة علاوة على ذلك بصلات مع مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا . وفي قرار اتخذ في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، ذكرت لجنة كبار مسؤولي مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا أنه ينبغي للجنة الخبراء أن تولي اهتماما خاصا لمبدأ المسؤولية الشخصية عن جرائم الحرب وأن تعيد دراسة الكيفية التي يمكن بها لمحكمة مخصصة ممارسة هذا المبدأ . وفي اجتماع المجلس في استكهولم في ١٥ كانون

الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، وافق الوزراء على أنه ينبغي تنقيح الاقتراحات المتعلقة بجعل مبدأ المسؤولية الرسمية فعالاً بما في ذلك إمكانية إنشاء محكمة مخصصة وذلك "من خلال المشاورات المتواصلة مع لجنة الخبراء" . وإذا رأت اللجنة أن ولايتها تمنحها سلطة الاشتراك في مشاورات بشأن تنقيح مبدأ المسؤولية الشخصية ، عيّنت السيد بيسيوني ، للقيام بأعمال الاتصال مع مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بشأن هذه الناحية بالذات .

٢٠ - وقد اجتمع كل من رئيس اللجنة والسيد بيسيوني ، والسيد فينريك في ٢٤ كانون الثاني/يناير مع لجنة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، التي يرأسها السيد كوريل ، والتي تتكون إضافة إلى رئيسها من السيد تيرك والسيدة ثون ، لتبادل الآراء ، بناء على طلب اللجنة ، حول المشاكل القانونية والعملية والمشاكل المتعلقة بالأدلة فيما يتصل بإنشاء محكمة دولية لجرائم الحرب مخصصة ليوغوسلافيا سابقا .

٢١ - وقامت اللجنة أيضا من خلال رئيسها بإجراء اتصالات مع لجنة الصليب الأحمر الدولية ومع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

ثالثا - المهام التي نفذتها اللجنة اضطلاعاً بولايتها

ألف - دراسة وتحليل المعلومات

٢٢ - ترى اللجنة أنه لكي يتسنى لها الاضطلاع بولايتها بشكل يتسم بالنزاهة والموضوعية ، فإن عليها أن تقوم بصفة منهجية بتحليل جميع المعلومات المعروضة عليها . وعلى ذلك فقد اضطلعت بإعداد قاعدة بيانات مصممة لتوفير سجل شامل ومتسق ويمكن تنظيمه لجميع حالات الخرق الخطيرة لاتفاقيات جنيف وغير ذلك من انتهاكات القانون الإنساني الدولي التي يجري ارتكابها في يوغوسلافيا سابقا والتي أُبلغ عنها .

٢٣ - ولدى إنشاء قاعدة البيانات ، أولي اهتمام خاص لتوفير معلومات تفصيلية باستخدام نموذج موحد للإبلاغ . وكان مما حثّم استخدام قاعدة البيانات ونظام الإبلاغ الموحد حجم المعلومات الواردة وتفاوت مضامين التقارير وأساليبها .

٢٤ - ويتكون نموذج الإبلاغ عن المعلومات التي جرى وضعها من ثمانية فروع منفصلة . والفرعان الأولان هما نموذج الإيذاء البدني (١) ونموذج الضرر الواقع بالمتلكات (٢) . والفروع الثلاثة التالية هي نماذج تحديد ، تتعلق على التوالي بتحديد الضحية (٣) ، وتحديد الجاني (٤) وتحديد الشهود (٥) . والفرع التالي هو نموذج معلومات عن الموقع (٦) ، ويشمل معلومات تفصيلية عن موقع الحادثة المبلغ عنها . والفرع السابع هو نموذج أدلة (٧) ، يوفر سردا للأدلة وموقعها . والفرع الأخير هو نموذج معلومات عن جرائم الحرب (٨) ويستفسر عن معلومات تتعلق على وجه التحديد بتكليف المخالفة . ونظام الإدخال

الحاسوبي لقاعدة البيانات مصمم بحيث يمكنه القيام بالاسناد الترافقي لمفردات البيانات أو لمجموعات من المفردات ، وتحديد المعلومات المزدوجة . وبينما يوجز كل تقرير خلال الإدخال الأولي ، فقد اتخذت ترتيبات تجعل من الممكن إدخال الوثيقة الكاملة . وكنتيجة لذلك ، سوف يتسنى إجراء عمليات بحث في الوثائق بطريقة توصل إلى قائمة بكل ما أدخل في قاعدة البيانات من مفردات تتعلق بحادثة أو بشخص أو بموقع معين . وبعد ذلك يمكن إذا لزم الأمر طباعة النص الكامل للوثائق ذات الصلة . وتترجم المعلومات المدخلة في قاعدة البيانات إلى جداول تعد وفقا للمعلومات المطلوبة . وعندئذ يمكن تقسيم الحالات إلى مجاميع تعرض في جداول وفقا للتاريخ أو الموقع أو اسم الضحية أو اسم الجاني الخ . وستساعد هذه الجداول في تحديد أنماط تتعلق بالجناة الأفراد ، والقوات المسلحة ، وبالمواقع .

٢٥ - واعتبارا من ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، كان نحو ٧٠ في المائة من التقارير التي تلقتها اللجنة قد أدخلت في قاعدة البيانات . وتود اللجنة أن تسجل تقديرها للمقرر المعني بجمع وتحليل الحقائق لمساهمته القيّمة في هذا العمل .

٢٦ - ومن التحليل الذي أجري حتى الآن ، تظهر الاستنتاجات المؤقتة التالية .

٢٧ - انتهاكات القانون الإنساني الدولي التي أبلغ عنها تندرج تحت الفئات التالية : القتل العمد ؛ و "التطهير الإثني" والقتل الجماعي ؛ والتعذيب ؛ والاغتصاب ؛ ونهب الممتلكات المدنية وتدميرها ؛ وتدمير الممتلكات الثقافية والدينية ؛ والاعتقالات التعسفية ، والإبعاد الإجباري ، والاعتقال ، وإساءة المعاملة أثناء الاعتقال ؛ والفصل من العمل والمضايقة على أساس تمييزي ؛ ومهاجمة موظفي وعربات الإغاثة ؛ ومهاجمة الصحفيين .

٢٨ - ولا يمكن لقاعدة البيانات أن تكون فعالة إلا بقدر توفر الأدلة الواردة . كما أن نجاح اللجنة في إلقاء الضوء على الحقائق المتعلقة بمسؤولية الأفراد عن حالات الخرق الخطيرة وغيرها من انتهاكات القانون الإنساني الدولي سيتوقف أولا وقبل كل شيء على نوع المعلومات المقدمة . ويبدو أن بعض التقارير يعتمد بشدة على مصادر ثانوية ومصادر مستقاة من وسائط الإعلام دون أن يورد الكثير منها البيانات الهامة (أسماء الضحايا ، والجناة ، والتاريخ ، والموقع) . ولكي يتسنى للجنة أن تجري تحقيقا فعالا يلزم أن توفر لها إمكانية الحصول على الملفات التي بنيت عليها التقارير . وقد أحاطت اللجنة علما بالعروض التي قدمتها عدة حكومات بشأن إتاحة الملفات (انظر الفقرة ٩ أعلاه) ، وهي تنوي الاستفادة من هذه العروض .

٢٩ - وفي عدد من الحالات ، يبدو أن الحقائق المدعاة منسوبة إلى جماعات تعمل بشكل غير منظم وغير منضبط وتحت قيادة وإشراف محدودين للغاية . ومع غياب المعلومات المتعلقة بالعمليات العسكرية (أماكن تواجد الوحدات العسكرية ، وأوامر القتال ، تحريكات المليشيات والوحدات المدنية أو العسكرية) ،

يمكن تحديد وقائع الاضطهاد الواسعة النطاق ولكن من الصعوبة بمكان تحديد ما إذا كانت هذه الوقائع قد حدثت في سياق نزاع مسلح ، وتحديد التسلسل القيادي ومسؤولية القيادات .

٣٠ - وفي أحيان كثيرة ترد المعلومات المتعلقة بواقعة واحدة في أكثر من تقرير واحد . وقد يُظهر الرجوع إلى قاعدة البيانات في هذه الحالات أن المصادر المختلفة يكمل كل منها الآخر مما يسهل إجراء المزيد من التحقيقات .

باء - تحديد الحالات التي تتطلب بالذات تحقيقات متعمقا

٣١ - تدرك اللجنة أن هدف مجلس الأمن من طلب الاستنتاجات المتعلقة بتوافر "أدلة" على انتهاكات القانون الإنساني الدولي ليس لمجرد تقرير وجود أنماط معينة من الجرائم ، وإنما للحصول كذلك على أدلة محددة من نوع الأدلة التي تحتاج إليها أي من هيئات التحقيق لأغراض الإحالة إلى القضاء . وتقتضي مهمة اللجنة ، إذا رُئيت من هذا المنظور ، إجراء تحقيقات متعمقة لا سبيل لإجرائها ، نظرا لحجم المعلومات المتوفرة والقيود العملية الراهنة ، إلا على أساس انتقائي . وقد خلصت اللجنة تحديدا إلى أن الوثائق الظاهرة لمصدر المعلومات بالإضافة إلى قوة الأدلة ، وعدد الضحايا ، وهوية الأشخاص التي ادعي بمسؤوليتهم ورُتبهم وخطورة الانتهاكات المزعومة هي بمثابة المعايير الموضوعية التي يجري تطبيقها في سياق القيام بعملية الانتقاء . ويتجلى أحد الشواغل الهامة التي تساور اللجنة لدى تحديد القضايا التي يجب التعمق في تحقيقها ، في تمييز أنماط السلوك الثابتة بصورة كافية بحيث تكشف عن جريمة إبادة الأجناس أو "التطهير الإثني" أو الاعتداءات الجنسية المنتظمة .

جيم - التحقق من الوقائع

٣٢ - تكشف التقارير عن ارتكاب حالات خرق خطيرة للقانون الإنساني الدولي وغيرها من انتهاكات هذا القانون . بيد أنه يجب ضمان توفر أدلة ملموسة عن هذه الانتهاكات في شكل شهادات وبيانات خطية وتحديد هوية الضحايا وتقارير الطب الشرعي والأفلام وصور وخرائط المواقع وغير ذلك من أدلة الإثبات . واللجنة مدركة للصعوبات التي قد تنشأ في هذا الصدد : فهناك احتمال لاتلاف الأدلة إما بشكل متعمد أو نتيجة أحوال الطقس . وقد يكون تحديد مكان الضحايا والشهود صعبا أو قد يترددون في تقديم معلومات بسبب التخويف أو خشية الانتقام .

٣٣ - وتنص المادة ٨ من النظام الداخلي للجنة المعنونة "التحقيقات" ، على ما يلي :

"١ - للجنة أن تستمع إلى شهادة الشهود أو الخبراء ، بمبادرة منها أو بناء على اقتراح الدول أو المنظمات الإنسانية الدولية أو غير ذلك من الأشخاص أو الهيئات . وفي هذه الحالات ، تبت اللجنة

في أشكال استدعاء الشهود والخبراء . ويجوز دعوة الدول التي يُستدعى رعاياها للمثول أمام اللجنة كشهود أو خبراء ، إلى الحضور عند الاستماع إلى شهاداتهم .

" ٢ - للجنة أن تقرر أن تطلب من الدول الاستماع إلى شهادة الشهود أو الخبراء .

" ٣ - للجنة أن تقرر القيام بزيارة أراضي دولة أو أكثر من الدول التي كانت تشكل جزءاً من يوغوسلافيا سابقاً ، أو أي دولة أخرى ، بناءً على دعوة توجه إليها أو بمبادرة منها مع الحصول على موافقة أي من هذه الدول . ويجوز أن تقوم اللجنة بهذه الزيارات بكامل هيئتها ، أو أن توفد للقيام بها عضواً أو أكثر من أعضائها ، أو عدداً من موظفيها ، حسبما تقرر اللجنة " .

٣٤ - وفيما يتعلق بإجراء التحقيقات في الموقع ، لاحظت اللجنة أن بعض الحكومات قد عرضت خدمات فرق من المحققين المتخصصين للقيام ببعض المهام تحت إشراف اللجنة . وتعتزم اللجنة الإفادة من هذه العروض حسب الاقتضاء .

٣٥ - ويسبق إيفاد بعثات التحقيق هذه ، وكذلك الزيارات التي تقوم بها اللجنة على النحو المتوخى في الفقرة ٢ من المادة ٨ من النظام الداخلي ، إجراء تحليل دقيق للوقائع المدعاة وجمع أكثر ما يمكن الحصول عليه من أدلة الإثبات من مصادر موثوقة ، بحيث يمكن تركيز أعمال التحقيق بشكل ملائم وينبغي إلى نتائج ملموسة وجوهرية .

دال - مسائل القانون

١٠ قواعد القانون الدولي الواجبة التطبيق

٣٦ - تشير المنازعات المسلحة في أراضي يوغوسلافيا سابقاً مسائل قانونية مختلفة . وتتصل هذه المسائل بالقانون الذي يتعين تطبيقه بالإضافة إلى تفسيره في ضوء الوقائع . وقد شرعت اللجنة في النظر في هذه المسائل وهي تعرض هنا آراءها الأولية بشأن بعضها .

٣٧ - تحدد الفقرة ٢ من قرار مجلس الأمن ٧٨٠ (١٩٩٢) اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ و "القانون الإنساني الدولي" بمثابة القانون الذي يتعين على اللجنة تطبيقه . وتفسر اللجنة العبارة الأخيرة على أن لها نفس معنى "قواعد القانون الدولي الواجبة التطبيق في النزاع المسلح" على النحو المنصوص عليه في المادة ٢ (ب) من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف ، أي "القواعد الواجبة التطبيق في حالات النزاع المسلح المنصوص عليها في الاتفاقات الدولية التي يكون أطراف النزاع أطرافاً فيها ومبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عموماً والواجبة التطبيق في حالات النزاع المسلح" .

٣٨ - وعلاوة على ذلك ، يمكن العثور على هذه القواعد ، أولاً ، في البروتوكولين الإضافيين الملحقين باتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧ . وتعتبر يوغوسلافيا سابقاً طرفاً في هذين الصكين . وفي حين أن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تعتبر نفسها خلفاً لتلك الدولة ، ومن ثم ملتزمة بهذه المعاهدات ، فإن كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك قد أعلنت أنها ملتزمة بنفس القدر .

٣٩ - وتشمل الاتفاقات الدولية الأخرى التي تتصل بحالات النزاع المسلح في أراضي يوغوسلافيا سابقاً :

- اتفاقية لاهاي الرابعة لعام ١٩٠٧ والأنظمة المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية ؛
- اتفاقية منع جريمة إبادة الأجناس والمعاقبة عليها لعام ١٩٤٨ ؛
- اتفاقية لاهاي لحماية الملكية الثقافية في حالة النزاع المسلح لعام ١٩٥٤ ؛
- اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر والبروتوكولات الملحقة بها ؛

بالإضافة إلى قانون حقوق الإنسان ذي الصلة الواجب التطبيق على المنازعات في أراضي يوغوسلافيا سابقاً .

٤٠ - وإلى جانب الاتفاقات الدولية المذكورة أعلاه ، فإن سير الأعمال الحربية في أراضي يوغوسلافيا سابقاً تحكمه ، على النحو المذكور أعلاه ، "مبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عموماً والواجبة التطبيق على النزاع المسلح" أي قواعد القانون الدولي العرفي ذات الصلة . وتلاحظ اللجنة أنه في حين أنه يمكن العثور على قواعد القانون الدولي العرفي في اتفاقيات جنيف وبعض الصكوك الأخرى ذات الصلة ، فإن بعض القواعد الهامة بوجه خاص ، المتعلقة بحماية السكان المدنيين في حالات النزاع المسلح تنعكس في قراري الجمعية العامة ٢٤٤٤ (د - ٢٣) و ٢٦٧٥ (د - ٢٥) المعنويين "احترام حقوق الإنسان أثناء المنازعات المسلحة" و "المبادئ الأساسية لحماية السكان المدنيين أثناء المنازعات المسلحة" ، على التوالي . كما يجري إيلاء اهتمام خاص للاتفاقيات والقانون العرفي المتعلقة بالجرائم ضد الإنسانية .

٢٠٠٠ ' تطبيق القواعد المتصلة بالنزاع المسلح الدولي على المنازعات في يوغوسلافيا سابقاً

٤١ - منذ عام ١٩٤٩ ، والقانون يميز بين المنازعات المسلحة الدولية والمنازعات المسلحة غير الدولية التي تحدث في أراضي دولة ما (المشار إليها فيما بعد ، بالمنازعات المسلحة الداخلية) . وبوجه عام ، تعتبر القواعد الخاصة للنزاع المسلح الداخلي أقل عدداً وتفصيلاً من القواعد الواجبة التطبيق على

المنازعات المسلحة الدولية . وفي اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ، يمكن العثور على القواعد الخاصة بالمنازعات الداخلية في مادة وحيدة ، وهي المادة العامة ٣ . وتتضمن اتفاقية لاهاي المتعلقة بالملكية الثقافية لعام ١٩٥٤ أيضا مادة وحيدة (المادة ١٩) تتصل بالمنازعات المسلحة الداخلية .

٤٢ - وفيما يتعلق بالبروتوكولين الإضافيين اللذين تم اعتمادهما في عام ١٩٧٧ ، فإن أحدهما (البروتوكول الأول) واجب التطبيق على المنازعات المسلحة الدولية ، فيما يطبق الآخر (البروتوكول الثاني) على المنازعات المسلحة الداخلية .

٤٣ - ويترك كل من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ المجال مفتوحا للأطراف في أي نزاع مسلح داخلي إمكانية إنفاذ جميع أحكام هذه الاتفاقيات أو أي جزء منها ، عن طريق إبرام اتفاقات خاصة . وقد قام مختلف أطراف المنازعات المسلحة المتوالية في يوغوسلافيا سابقا بإبرام سلسلة من هذه الاتفاقات الخاصة .

٤٤ - وحتى تتمكن اللجنة بموجب قانون المعاهدات النافذ ، من تصنيف مختلف المنازعات المسلحة التي تحدث في أراضي يوغوسلافيا سابقا كمنازعات دولية أو محلية ، فإن ذلك يقتضي منها أن تبت فيما إذا كانت حالة معينة تصل الى حد نزاع مسلح أصلا ، وفي هذه الحال ما إذا كان المطروح نزاعا بين دولتين أو أكثر أو نزاعا يجري في أراضي دولة واحدة . وهناك محددات أخرى تتمثل في التواريخ التي يعتبر أن مختلف الدول في المنطقة قد اكتسبت فيها صفة الدولة والتواريخ التي تعتبر فيها المعاهدات قيد البحث واجبة التطبيق بالنسبة لكل منها .

٤٥ - بيد أن اللجنة ترى ، أن طابع المنازعات المسلحة المعنية وتعتدها ، بالإضافة إلى نسيج الاتفاقات التي أبرمتها الأطراف فيما بينها بشأن المسائل الانسانية ، يبرران اتباع نهج يحدد باللجنة أن تطبيق القانون الواجب التطبيق في المنازعات المسلحة الدولية على سائر المنازعات المسلحة التي تجري في أراضي يوغوسلافيا سابقا .

٤٦ - وتؤكد اللجنة أن القواعد الواجبة التطبيق تشمل حظر جريمة إبادة الأجناس ، على النحو الذي جرى تدوينه في اتفاقية إبادة الأجناس ، بالإضافة إلى القواعد الأساسية لقانون حقوق الانسان . وفي حين أنه تم تجسيد وتوضيح قانون حقوق الانسان في معاهدات تعتبر يوغوسلافيا سابقا طرفا فيها ، فإن انطباقها على أطراف مختلف المنازعات المسلحة في المنطقة قد يعتبر مستمدا من طابعها باعتبارها من القواعد الآمرة للقانون الدولي .

٣٠ - المخالفات الخطيرة ، وجرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية

٤٧ - تتضمن اتفاقيات جنيف والبروتوكول الإضافي الأول قواعد تتعلق بمعاملة المخالفات الخطيرة . وفي حين أن "المخالفات الخطيرة" معرفة بدقة في كل من هذه الصكوك ، فإنها تندرج تحت العنوان العام

لجرائم الحرب . وتفهم اللجنة أن المفهوم العام لجرائم الحرب باعتباره يتألف من أي انتهاك لقانون المنازعات المسلحة الدولية ، خطير بما يكفي ويجري اعترافه مع توافر عنصر الإصرار اللازم لاعتباره جريمة .

٤٨ - وعادة ما تعتبر جريمة الحرب جريمة يقتربها أي شخص مرتبط على نحو يمكن إثباته بأحد أطراف نزاع مسلح ضد الأشخاص أو الممتلكات على الجانب الآخر . ويمكن أن يكون الجاني أحد أعضاء القوات المسلحة (على النحو المحدد في المادة ٤٣ من البروتوكول الأول) أو يكون مدنيا . وتتسم مسألة وجود الرابطة التي يمكن إثباتها بأهمية خاصة حين يكون الضحايا والمجرمون من نفس الجنسية أو من البلدان التي تعتبر على الجانب نفسه من النزاع . واللجنة عازمة على معالجة هذه المسألة في الوقت المناسب .

٤٩ - أما مفهوم الجرائم المرتكبة ضد الانسانية على النحو المحدد في القانون الدولي التقليدي وعلى النحو المطبق في القانون الدولي العرفي فتعتبره اللجنة واجب التطبيق على هذه المنازعات . وتعتبر اللجنة بمثابة جرائم ضد الانسانية ، الانتهاكات الخطيرة للقواعد الأساسية للقانون الانساني وقانون حقوق الإنسان ، التي يقتربها أشخاص مرتبطون على نحو يمكن إثباته بأحد أطراف النزاع ، ضمن إطار سياسة رسمية قائمة على التمييز ضد فئة محددة الهوية من الأشخاص ، بغض النظر عن الحرب وعن جنسية الضحية .

٥٠ - وتلاحظ اللجنة أن القواعد الأساسية لقانون حقوق الإنسان غالبا ما تكون مماثلة من الناحية المادية لقواعد قانون المنازعات المسلحة . ولذلك فمن الممكن أن يعتبر نفس الفعل جريمة حرب وجريمة ضد الانسانية أيضا .

٤٠ مسؤولية القيادة

٥١ - أي شخص يصدر الأمر بارتكاب جريمة حرب أو جريمة ضد الانسانية يُعد مذنباً بارتكاب الجريمة بنفس درجة الشخص الذي يرتكبها بالفعل . وينطبق هذا المبدأ الذي سبق التصريح به في اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ ، على كل من القادة العسكريين للقوات المسلحة النظامية وغير النظامية على السواء ، وعلى السلطات المدنية .

٥٢ - ويعتبر الرؤساء علاوة على ذلك مسؤولين مسؤولية فردية عن جريمة الحرب أو الجريمة المرتكبة ضد الانسانية التي يقتربها أحد المرؤوسين إذا كانوا يعلمون ، أو كانت لديهم معلومات من شأنها أن تمكّنهم من الاستنتاج ، في الظروف السائدة في ذلك الوقت ، بأن المرؤوس يقترب ، أو على وشك اقتراف فعل من هذا القبيل ولم يقوموا باتخاذ جميع التدابير الممكنة ضمن حدود سلطتهم للحيلولة دون وقوع هذا الفعل أو كبحه .

٥٣ - ويتحمل القادة العسكريون التزاما خاصا فيما يتعلق بأفراد القوات المسلحة الخاضعين لأمرتهم أو الاشخاص الآخرين الخاضعين لسيطرتهم ، عن الحيلولة دون وقوع هذه الأفعال وكبحها عند الضرورة وإبلاغها إلى السلطات المختصة .

٥٤ 'الأوامر العليا

٥٤ - قد يثير أحد المرؤوسين الذين قاموا بتنفيذ أمر صادر عن أحد الرؤساء أو تصرف بموجب تعليمات من الحكومة فارتكب بالتالي إحدى جرائم الحرب أو الجرائم ضد الإنسانية ، ما يسمى بدفاع تنفيذ أوامر عليا ، مدعيا أنه لا يمكن اعتباره مسؤولا مسؤولية جنائية عن فعل تلقى الأمر بارتكابه . وتلاحظ اللجنة أن المعاهدات الواجبة التطبيق قد أغفلت هذه المسألة لسوء الحظ . ويتمثل تفسير اللجنة للقانون الدولي العرفي وبوجه خاص ما ورد في مبادئ نورمبرغ ، في أن قيام أي شخص بالتصرف عملا بأمر من حكومته أو من أحد رؤسائه لا يعفيه من المسؤولية بموجب القانون الدولي ، شريطة أن يكون هناك خيار أخلاقي متاح له بالفعل .

٥٥ 'التطهير الإثني

٥٥ - تعبير "التطهير الإثني" جديد نسبيا . وإذا نُظر إليه في سياق النزاعات الناشئة في يوغوسلافيا سابقا ، فإن "التطهير الإثني" يعني إقامة منطقة متجانسة إثنيا باستعمال القوة أو الترويع لنقل أشخاص من فئات معينة خارج المنطقة المعنية . ويتنافى "التطهير الإثني" مع القانون الدولي .

٥٦ - واستنادا إلى تقارير كثيرة تصف السياسات والممارسات التي تتبعها يوغوسلافيا سابقا ، فما برح "التطهير الإثني" ينفذ بواسطة القتل والتعذيب والاعتقال التعسفي والاحتجاز ، وعمليات الإعدام بدون محاكمة ، والاغتصاب والاعتداء الجنسي ، وحصر السكان المدنيين في مناطق معزولة ، واستخدام القسر في ترحيل السكان المدنيين وتشريدهم وإبعادهم ، والهجمات العسكرية المتعمدة أو التهديد بالقيام بها ضد المدنيين والمناطق المدنية ، والتدمير العشوائي للممتلكات . وتشكل هذه الممارسات جرائم ضد الإنسانية ويمكن اعتبارها بمثابة جرائم حرب محددة . وعلاوة على ذلك ، يمكن أن تندرج مثل هذه الأعمال ضمن المعنى المقصود من اتفاقية إبادة الأجناس .

٥٧ - واللجنة على بيّنة من هذه الاعتبارات عند دراسة الادعاءات المطروحة .

٥٨ 'الاغتصاب وأشكال الاعتداء الجنسي الأخرى

٥٨ - خلال المراحل المختلفة للنزاعات المسلحة في يوغوسلافيا سابقا ، أشارت التقارير إلى ادعاءات بوقوع عمليات اغتصاب على نطاق واسع ومنظم ، إضافة إلى صور أخرى للاعتداء الجنسي . وقد زاد تواتر التقارير من هذا القبيل ، مما أثار شواغل ملحة ، وأدى إلى إجراء تحقيقات محددة عديدة في هذه الادعاءات .

٥٩ - والأعمال التي من قبيل الاغتصاب أو الدعارة القسرية ، أو أشكال العدوان الجنسي الأخرى ضد المرأة محظورة بشكل واضح في المعاهدات النافذة ذات الصلة . ويعد المسؤولون الأعلى الذين يأذنون بارتكاب مثل تلك الأعمال أو يتهاونون بشأنها أو لا يقومون باتخاذ تدابير عملية لمنعها أو قمعها شركاء في الجرم أيضا .

٦٠ - وستدرس اللجنة مسألة ما إذا كان ينبغي النظر إلى ارتكاب أعمال من هذا القبيل بصورة منظمة أو وضع ، أو تشجيع على وضع ، سياسات تشجع على القيام بها ، على أنها جرائم في حد ذاتها ، ومتى كان الأمر كذلك فهل تعدّ جرائم حرب أم جرائم مرتكبة ضد الإنسانية .

ثالثا - التحقيق في أمر مواقع المقابر الجماعية

٦١ - لم تنتظر اللجنة اكتمال قاعدة البيانات حتى تضطلع بالتحقق من الادعاءات المثيرة للقلق على وجه الخصوص ، واستجابة منها لنداءات ملحة ومتكررة وخاصة من السيد فانس ، الرئيس المشارك للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا سابقا ، ومن لجنة حقوق الإنسان في الفقرة ١٢ من قرارها ١٩٩٢/د/٢-١ رتبّت اللجنة لإجراء تحقيق فوري يقوم به فريق من خبراء الطب الشرعي بشأن المقبرة الجماعية في أوفكارا بالقرب من فوكوفار ، في المنطقة المشمولة بحماية الأمم المتحدة ، شرقا ، التي اكتشفت أثناء زيارة السيد مازويسكي الثانية للمنطقة . ولهذه الغاية ، انتفعت اللجنة بخدمات "أطباء من أجل حقوق الإنسان" ، وهي منظمة غير حكومية . وفي إطار اتفاق خدمات التعاون المبرم بين الأمم المتحدة ومنظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان" ، سيقوم فريق من خبراء الطب الشرعي بإجراء تحقيق بشأن المقابر الجماعية ، تحت رقابة وإشراف اللجنة . ومع أنه لا توجد صلة تعاقدية مباشرة بين المنظمة والخبراء ، فقد منحوا مركز خبراء في بعثة ، مما يسغ عليهم الحماية اللازمة نظرا لطابع مهمتهم . وفي هذا الصدد ، يتسق اتفاق خدمات التعاون مع الإجراءات الحالية لتأمين استخدام الموظفين المدنيين الذين توفرهم الحكومات في عمليات حفظ السلم ، حيث يضمن على الموظف المدني الذي يتم توفيره بهذه الصورة ، مركز خبير في بعثة تابعة للأمم المتحدة ، بمقتضى المادة السادسة من اتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة ، حتى في ظل غياب صلة تعاقدية مباشرة بينه وبين الأمم المتحدة (انظر تقرير الأمين العام A/45/502 ، المؤرخ ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠) . وتقدم الخدمات دون تكلفة تتحملها المنظمة ، حيث تتحمل منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان" المسؤولية عن سداد المرتبات والمزايا ، بما في ذلك بصفة خاصة التغطية الكافية للخبراء بالتأمين على الحياة والتأمين الطبي .

٦٢ - وكان معروضا على اللجنة في دورتها الثالثة التقرير المتعلق بالمرحلة الأولى للتحقيق الذي أجرته في الموقع منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان" . وتشمل استنتاجات التقرير ما يلي :

(١) أنه حدثت عمليات إعدام جماعية عند موقع المقبرة :

(٢) أن المقبرة مقبرة جماعية وربما احتوت على ما يصل إلى مائتي جثة ؛

(٣) يوحى الموقع النائي للمقبرة بأن الجلادين حرصوا على دفن ضحاياهم سرا ؛

(٤) ليس هناك ما يدل على تعرض المقبرة للعبث منذ وقت الإعدام والدفن ؛

(٥) يبدو وصف المقبرة متسقا مع شهادة الشهود ومغاده أن الموقع هو مكان إعدام ودفن المرضى والموظفين الطبيين الذين اختنقوا أثناء إجلاء مستشفى فوكوفار في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر . ولكن قبل تحديد هذا بصورة علمية قاطعة يلزم حفر المقبرة وتحديد هوية عدد من الجثث باستخدام طرق وإجراءات الطب الشرعي ؛

(٦) هناك دلائل على أن بعض الجثث على الأقل لمواطنين كرواتيين .

٦٣ - وقد ذكرت لجنة الخبراء أنه عملا بقرار لجنة حقوق الإنسان ١٩٩٢/د-١/١ ، وبناء على طلب من المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في أراضي يوغوسلافيا سابقا ، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام دون محاكمة ، أو بإجراءات موجزة أو بالإعدام التعسفي ، أن اللجنة أجرت تحقيقات أولية في ادعاءات عن دفن ضحايا جرائم الحرب في مقابر جماعية مختلفة في يوغوسلافيا سابقا ولا سيما في كرواتيا . والهدف من ذلك هو تحديد المدى الذي يمكن عنده اعتبار تلك الادعاءات موثوقة في ظاهرها . ومتى أمكن الافتراض بصورة معقولة نتيجة لهذه التحقيقات ، أن بعض أو جميع هذه المواقع تحتوي على رفات أشخاص كانوا ضحايا جرائم حرب ، ستقدم النتائج التي توصل إليها المقرر الخاص إلى لجنة الخبراء .

٦٤ - ونفذت بعثة المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام دون محاكمة أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي ، في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، وكان يساعد المقرر الخاص في إجراء التحقيقات الأولية وفي تقييم المواقع التي زارها ، عضو من فريق خبراء الطب الشرعي المشار إليه في الفقرة ٦١ أعلاه . وستشكل النتائج جزءا من تقرير المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في يوغوسلافيا سابقا الذي سيقدّم إلى لجنة حقوق الإنسان في دورتها التاسعة والأربعين .

رابعاً - خطة العمل المقتررة

٦٥ - تعتزم اللجنة استكمال قاعدة البيانات بأسرع ما يمكن نظراً لأن هذا وحده كفيل بأن يشكل أساساً لصياغة استنتاجات بشأن الأدلة على وقوع مخالفات جسيمة لاتفاقيات جنيف ، والانتهاكات الأخرى للقانون الإنساني الدولي .

٦٦ - وللأسباب الواردة في الفقرة ٣١ أعلاه ، تعتزم اللجنة بدء تحقيقات انتقائية متعمقة في المجالات العامة التالية :

(أ) حالات القتل الجماعي وتدمير الممتلكات ؛

(ب) معاملة السجناء والمعتقلين ؛

(ج) الاعتداءات الجنسية المنتظمة ؛

(د) "التطهير الإثني" .

٦٧ - وتعتزم اللجنة ما يلي ، كأهداف قصيرة الأجل :

(أ) إجراء مزيد من التحقيقات في حالات القتل الجماعي وتدمير الممتلكات في فوكوفار وذلك بتوسيع نطاق مختلف التحقيقات التي يجريها خبراء الطب الشرعي من فريق "أطباء من أجل حقوق الإنسان" ومن خلال إيفاد فريق من المحامين العسكريين ، ومحققي الشرطة ، وموظفي الدعم اللازمين إلى منطقة فوكوفار ؛

(ب) إجراء تحقيق موقعي عن معاملة السجناء والمعتقلين في اثنين أو أكثر من معسكرات أو مراكز الاعتقال في أماكن بالبوسنة والهرسك يتم تحديدها فيما بعد ؛

(ج) دراسة جميع التقارير المتاحة بشأن الاعتداءات الجنسية المنتظمة والعمل بأسرع ما يمكن على تحديد أنجع الطرق لتناول المشكلة ، وما إذا كان يتعين الاضطلاع بتحقيقات في الموقع أم لا ؛

(د) دراسة جميع التقارير المتاحة عن "التطهير الإثني" وتحديد أنجع السبل في أقرب وقت ممكن لتناول المشكلة وما إذا كان يلزم الاضطلاع بتحقيقات في الموقع .

٦٨ - وتعتزم اللجنة الإفادة من العرض المقدم من الحكومة الكندية لتوفير فريق للتحقيق واستخدام هذا الفريق لبدء تحقيق في المخالفات التي جرت في منطقة فوكوفار في أقرب وقت ممكن . وليس لدى اللجنة في الوقت الراهن أفرقة تحقيق تحت تصرفها لإجراء التحقيقات المشار إليها في الفقرة الفرعية ٦٧ (ب) أو لإجراء التحقيقات الموقعية المحتملة المشار إليها في الفقرتين الفرعيتين ٦٧ (ج) و (د) أعلاه .

خامسا - الموارد والاحتياجات من الميزانية

٦٩ - زُودت اللجنة بميزانية لمدة ٩ أشهر اعتبارا من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ . وتغطي الميزانية التعويضات المالية ونفقات السفر للأعضاء ، فضلا عن السفر وبدل الإقامة اليومي لاثنيين من الموظفين أوفدهما مكتب الشؤون القانونية بالمقر . وتوفر الميزانية أيضا مساعدة مؤقتة عامة ، ولا يسمح البند الأخير إلا بتعيين اثنين من موظفي أعمال السكرتارية . وبذا تركت النفقات الأخرى لتُستوعب في الميزانية العادية للمنظمة .

٧٠ - كي تضطلع اللجنة بمهمتها ، بما في ذلك الأعمال المتصلة بقاعدة البيانات والتحقيقات المتعمقة ، فهي بحاجة إلى موارد إضافية . وعلى النحو المشار إليه في الفقرتين ٢٤ و ٦٨ أعلاه ، تعتزم اللجنة الإفادة من العروض التي قدمتها بعض الحكومات بالفعل . على أنه سيلزم المزيد سواء من حيث الموارد المالية أو الموارد من الموظفين .

٧١ - وستبذل اللجنة قصارى جهدها للحصول على موارد من هذا القبيل ، كما ستطلب بصفة خاصة إنشاء صندوق استثماري لتلقي التبرعات المراد بها مساعدة اللجنة في الاضطلاع بولايتها .

سادسا - ملاحظات ختامية

٧٢ - الولاية القضائية بشأن جرائم الحرب ينظمها مبدأ الشمول العالمي ، ومن ثم فهي مخولة لجميع الدول سواء أكانت أطرافا في النزاع أم لا . ومع أن الاتفاقية الخاصة بإبادة الأجناس تؤكد الولاية الإقليمية ، فهي ترسي أيضا أسس الولاية القضائية لمحكمة دولية . ومن المسلّم به تماما أن مبدأ الشمول العالمي يمكن أيضا أن ينطبق على إبادة الأجناس وكذلك على الجرائم الأخرى المرتكبة ضد الإنسانية .

٧٣ - ويجوز للدول أن تختار إدراج ولاياتها القضائية تحت مبدأ الشمول ، وإسناد هذه الولاية المشتركة إلى محكمة دولية . ويمكن أن يقال إن حكمة نورمبرغ العسكرية الدولية ، قد استمدت ولايتها من مجموع من هذا القبيل للولايات الوطنية للدول الأطراف في اتفاق لندن ، الذي أنشأ تلك المحكمة .

٧٤ - وقد أدى الأمر باللجنة إلى مناقشة فكرة إنشاء محكمة دولية مخصصة . وهي ترى أن الأمر متروك لمجلس الأمن أو أي هيئة مختصة أخرى تابعة للأمم المتحدة لإنشاء محكمة من هذا القبيل فيما يتصل بالأحداث التي وقعت في أراضي يوغوسلافيا سابقا . وتلاحظ اللجنة أن مثل هذا القرار سيكون متسقا مع اتجاه أعمالها .

الحواشي

(أ) أصدرت الجمعية العامة مشروع القرار هذا في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بوصفه القرار ١٤٧/٤٧ .

(ب) وهي ادعاءات تتصل مباشرة بالحالة في أراضي يوغوسلافيا سابقا .

تذييل

النظام الداخلي للجنة

مادة ١ : الولاية

تدرس اللجنة وتتحلل المعلومات التي تقدمها الدول والمنظمات الإنسانية الدولية وغيرها من الأشخاص والهيئات ، عملاً بقراري مجلس الأمن ٧٧١ (١٩٩٢) و ٧٨٠ (١٩٩٢) ، وما قد تحصل عليه اللجنة من معلومات من خلال تحقيقاتها أو جهودها ، بغية تزويد الأمين العام باستنتاجاتها بشأن الأدلة التي تشهد بوقوع مخالفات جسيمة لاتفاقيتي جنيف المؤرختين ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ وغير ذلك من الانتهاكات للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم يوغوسلافيا سابقاً .

مادة ٢ : الاجتماعات والنصاب القانوني

١ - تعقد اللجنة جلساتها بصورة مغلقة ، ولكن لها أن تفتحها للجمهور إذا ومتى رأت ذلك ضروريا لتعزيز فعالية أعمالها .

٢ - تجتمع اللجنة في الأوقات التي تحددها ، وللرئيس بخلاف ذلك أن يدعو إلى عقد اجتماعات ويسبق ذلك ، كقاعدة ، إرسال إشعار قبل عقدها بأسبوع على الأقل .

٣ - للرئيس أن يعلن افتتاح الجلسة عند حضور أغلبية أعضاء اللجنة على الأقل ، ويلزم حضور أغلبية الأعضاء لاتخاذ أي قرار .

مادة ٣ : التحفظ في إفشاء المعلومات

يلتزم أعضاء اللجنة بالتحفظ في إفشاء المعلومات ، ويمتنعون عن اتخاذ موقف علني من أي مسألة سرّية تكون قيد المناقشة في اللجنة . ويتيح الرئيس معلومات عن أعمال اللجنة بالقدر الذي يراه مناسباً .

مادة ٤ : سلطات الرئيس

يعلن الرئيس افتتاح واختتام كل جلسة من جلسات اللجنة ، ويقوم في هذه الجلسات بإدارة المناقشات وإعطاء حق الكلام وطرح المسائل للتصويت وإعلان القرارات والبت في النقاط النظامية ، ويكون له كامل السيطرة على سير الجلسات .

مادة ٥ : الأمانة

أمين اللجنة مسؤول عن اتخاذ جميع الترتيبات المتصلة بأعمال اللجنة ، بما في ذلك الترتيبات اللازمة لاجتماعات اللجنة . ويقوم ، أو تقوم ، بتوزيع الوثائق والمواد على أعضاء اللجنة تبعاً لطلب اللجنة أو رئيسها أو أي عضو من أعضائها ، ويكون مسؤولاً عن إعداد محاضر جلسات اللجنة .

مادة ٦ : المحاضر

- ١ - تزود اللجنة بمحاضر لجلساتها باللغتين الانكليزية والفرنسية .
- ٢ - تتخذ اللجنة الترتيب اللازم لتأمين حفظ محاضرها وملفاتها وصونها . وعليها بعد اختتام أعمالها أن تحيل محاضرها وملفاتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة .

مادة ٧ : اشتراك الدول أو المنظمات الإنسانية دولية أو غيرها من الأشخاص والهيئات
للجنة أن تدعو الدول أو المنظمات الإنسانية الدولية أو غيرها من الأشخاص أو الهيئات إلى الاشتراك في مناقشاتها ، متى رأت اللجنة ذلك ضروريا لتعزيز فعالية أعمالها .

مادة ٨ : التحقيقات

- ١ - للجنة أن تستمع إلى شهادة الشهود أو الخبراء ، بمبادرة منها أو بناء على اقتراح الدول أو المنظمات الإنسانية الدولية أو غير ذلك من الأشخاص أو الهيئات . وفي هذه الحالات تبت اللجنة في أشكال استدعاء الشهود والخبراء . ويجوز دعوة الدول التي يُستدعى رعاياها للمثول أمام اللجنة كشهود أو خبراء ، إلى الحضور عند الاستماع إلى شهادتهم .
- ٢ - للجنة أن تقرر أن تطلب من الدول الاستماع إلى شهادة الشهود أو الخبراء .
- ٣ - للجنة أن تقرر القيام بزيارة أراضي دولة أو أكثر من الدول التي كانت تشكل جزءاً من يوغوسلافيا سابقاً ، أو أي دولة أخرى ، بناء على دعوة توجه إليها ، أو بمبادرة منها مع الحصول على موافقة أي من هذه الدول . ويجوز أن تقوم اللجنة بهذه الزيارات بكامل هيئتها أو أن توفد للقيام بها عضواً أو أكثر من أعضائها أو عدداً من موظفيها حسبما تقرر اللجنة .

مادة ٩ : القرارات

تبذل اللجنة قصارى جهدها لاتخاذ قراراتها بتوافق الآراء . وفي غياب توافق الآراء ، تتخذ قرارات اللجنة بأغلبية الأعضاء الحاضرين المصوتين .

مادة ١٠ : التقارير

- ١ - للجنة أن تعيّن مقرراً لأي مسألة ذات طابع عام أو محدد .
- ٢ - تقدم اللجنة تقريراً عن استنتاجاتها إلى الأمين العام وفقاً لقرار مجلس الأمن ٧٨٠ (١٩٩٢) .
- ٣ - يجوز لأعضاء اللجنة الذين يرغبون في الإدلاء ببيان مستقل ، طلب إضافة بياناتهم مذكّلة بالتقرير .

مادة ١١ : مسائل إجرائية أخرى

- يعالج الرئيس أي مسائل إجرائية تنشأ في أي جلسة من الجلسات ولا تكون مشمولة بمواد هذا النظام الداخلي ، وفي ضوء النظام الداخلي المنطبق على لجان الجمعية العامة .

المرفق الثاني

**REPORT OF A PRELIMINARY SITE EXPLORATION
OF A MASS GRAVE
NEAR VUKOVAR, FORMER YUGOSLAVIA**

19 January 1993

Physicians for Human Rights
100 Boylston Street
Suite 702
Boston, Massachusetts 02116
Tel. 617/695-0041
Fax. 617/695-0307

CONTENTS

I.	Executive Summary.....	1
II.	Introduction.....	2
III.	Field Report.....	3
IV.	Antemortem Information.....	8
V.	Recommendations: Excavation and Medicolegal Investigation.....	8

Appendices

A.	Photographs.....	11
B.	Maps.....	16
C.	Preliminary Forensic Reports.....	22
D.	List of Missing Persons.....	29

REPORT OF A PRELIMINARY SITE EXPLORATION
OF A MASS GRAVE
NEAR VUKOVAR, FORMER YUGOSLAVIA

I. Executive Summary

On 17-19 December 1992, a 4-member international forensic team, assembled by Physicians for Human Rights, conducted a preliminary site exploration of a mass grave approximately 6 km southeast of the city of Vukovar, in the territory of former Yugoslavia. The work was carried out under the auspices of the United Nations Commission of Experts, with escort and assistance provided by the United Nations Protection Forces (UNPROFOR), Sector East.

Based on the preliminary site exploration, the forensic team concludes:

1. A mass execution took place at the gravesite.
2. The grave is a mass grave, containing perhaps as many as 200 bodies.
3. The remote location of the grave suggests that the executioners sought to bury their victims secretly.
4. There is no indication that the grave has been disturbed since the time of execution and interment.
5. The grave appears to be consistent with witness testimony that purports that the site is the place of execution and interment of the patients and medical staff members who disappeared during the evacuation of Vukovar Hospital on 20 November 1991. However, before that determination can be made with scientific certainty, the grave will need to be excavated and a number of bodies will need to be identified using forensic methods and procedures.
6. The fact that two bodies bore necklaces with Roman Catholic crosses--one bearing a small metal plate with the inscription "BOG I HRVATI" (God and Croats)--suggests that the grave is likely to contain the remains of Croats.

The forensic team proposes to return to Vukovar in mid-March to continue its investigation of the site. This phase will entail the complete excavation of the grave and the removal of all of the bodies for medicolegal examination. To complete its investigation, the forensic team will need the full support and cooperation of the United Nations and interested governments as

specified elsewhere in this report.

II. Introduction

On 17-19 December 1992, a 4-member international forensic team, assembled by Physicians for Human Rights (PHR), conducted a preliminary site exploration of a mass grave approximately 6 km southeast of Vukovar, in the territory of former Yugoslavia. The work was carried out under the auspices of the United Nations Commission of Experts ("Commission"), which is charged under U.N. security resolution 780 (1992) to collect and analyze evidence of grave breaches of the Geneva Conventions and other violations of international humanitarian law committed in the territory of the former Yugoslavia. The members of the forensic team were Mr. Eric Stover, PHR executive director; Dr. Clyde Collins Snow, forensic anthropologist; Dr. Rebecca Ann Saunders, archeologist; and Dr. Morris Tidball-Binz, medical doctor.

The grave was discovered by Dr. Snow and members of the UNPROFOR Civilian Police (UNCIVPOL) in an isolated wooded area southeast of the farming village of Ovcara, near Vukovar, on 18 October 1992. A preliminary inspection of the site revealed three young adult male skeletons partially exposed by erosion and animal scavengers. Two of the skeletons bore signs of perimortem trauma (see Appendix A, Photo 1). Soon after the discovery of the grave, UNPROFOR authorities took immediate action to insure round-the-clock security of the site.

The discovery of the Ovcara site is consistent with witness testimony of the disappearance of about 200 patients and medical staff members from the Vukovar Hospital during the evacuation of Croatian patients from that facility on 20 November 1991.¹ At that time, the hospital held several hundred civilian and military patients, most of whom had been wounded in the heavy fighting in and around Vukovar during the preceeding months. When Serbian forces occupied the hospital in mid-November, both sides agreed that the approximately 420 Croatian patients should be evacuated to Croatian-held territory. According to this agreement, the evacuation was to be monitored by representatives of the European Monitoring Mission and the International Committee of the Red Cross.

However, according to witnesses, reservists and Yugoslav National Army (JNA) officers and soldiers separated the lightly

¹See Annex II, U.N. Commission on Human Rights, "Report on the situation of human rights in the territory of the former Yugoslavia submitted by Mr. Tadeusz Mazowiecki, Special Rapporteur of the Commission of Human Rights," E/CN.4/1992/S-1/10, 27 October 1992, p. 13-14.

wounded military and civilian males from the other patients and boarded them on several buses near the hospital. Among this group were a number of male hospital workers. The buses, each containing about 60 prisoners and two JNA guards, were driven to the JNA barracks in Vukovar at about 11:00. At 14:00 the buses proceeded to Ovcara where the men were transferred to a large building used as a garage for farm equipment and vehicles. While moving from the buses to the building, the men were beaten by JNA soldiers and Serbian paramilitaries with a variety of blunt instruments. The beatings continued for several hours inside the building. According to witness testimony, at least 2 men were beaten to death.

At about 18:00 that same day, JNA soldiers divided the prisoners into groups of about 20 men. One by one, each group was loaded onto a truck and driven away. At intervals of about 15 to 20 minutes, the truck returned empty and another group was loaded onto it. According to witness testimony, the truck left the building and turned onto a paved road that leads to Grabovo, a village about 3 km southeast of Ovcara. A few minutes later, the truck made a left turn onto a dirt field road. This road ran between a cultivated sunflower field on the left and a heavily wooded area on the right.

Given the estimates of time and distance between the farm building and from the description of the roads used, only one location fits the description: the dirt field road turning off the main road at 1.1 km southeast of the Ovcara complex. This track runs northeast, between a cultivated field on the left and a heavily wooded ravine on the right. The area where the skeletons were discovered is located at the head of the ravine, at 0.9 km from where the field road turns off the main road (see Appendix B, Map 1).

III. Field Report

The forensic team established five principal goals to be achieved during the on-site archeological survey. First, a detailed record and map of surface features of the site was to be completed. Second, a thorough surface survey of the site was to be conducted to determine if there was any evidence of a mass execution at or near the site. Third, a test trench was to be excavated through the site to establish the presence of a mass grave. Fourth, the site was to be examined so as to determine if it had been disturbed after the initial burial. Finally, preliminary forensic data were to be prepared for the skeletons exposed on the surface of the site.

Surface Information

The site (hereafter referred to as OVC.1) lies at the northeast end of a ravine running northeast to southwest through cultivated fields (see Appendix B, Map 1). We arrived at the site around 10:30 on 17 December 1992. The perimeter of the site was secured with two rows of concertina wire. The UNPROFOR guard station, manned by Russian soldiers, lay about 40 meters northeast of OVC.1; sentries were posted at intervals on the field road and in the fields surrounding OVC.1.

Before we conducted a surface survey of OVC.1, a UNPROFOR demining team checked the area for booby-traps and anti-personnel mines. The deminers found no such devices.

OVC.1 was located in a slough which contained large piles of fill dirt around the northern edge. This dirt contained garbage, including large animal bone (cow and pig), 5 gallon cans, veterinary supplies, and glass bottles, apparently derived from the farm. A dense secondary growth of burr bushes had volunteered in this fill. The gravesite, cut through these burr bushes and lacking vegetation except around the borders, was quite visible. Topographic features of the site included a large bulldozer pushup pile at the southeastern edge. This, and a clear blade impression running through the center of the grave, indicated that a bulldozer had been used to excavate and/or backfill the grave.

Our test trench, discussed below, demonstrated that the edges of the grave were defined by intermittent fracture lines in the earth, created as the grave settled and the more recently disturbed fill of the grave pulled away from the compacted fill dirt that served as the matrix (see Appendix B, Map 3). While the width of the grave was established in the area of the test trench (6.8 meters), the complete dimensions of the grave have not yet been determined. It may be significant that no bone was observed eroding out of the ditch in the southwest corner of the site.

Other surface features of the site included the remains of two individuals, referred to as Surface Skeleton 1 (SSK.1) and Surface Skeleton 2 (SSK.2). (A third individual, unnumbered and unexamined to date, is visible in a hole towards the northeastern edge of the grave.) As the appellations suggest, both these individuals had become fully skeletonized. The former was exposed on top of the pushup pile at the southeastern edge of the grave. When the site was first visited by Dr. Snow and UNCIVPOL personnel only the left humerus was visible. During their reconnaissance, additional elements of the skeleton were uncovered, including the cranium, left scapula, left ribs, and the left iliac crest, as well as some clothing. These remains were left undisturbed until we arrived at the site on 17

December. Presumably this individual was caught up in the blade of the bulldozer during the final stages of backfilling. It is likely that no part of the body was visible a year ago, but that erosion of the soft dirt on top of the pushup pile subsequently exposed the humerus.

SSK.2 was located southeast of the site down a small footpath leading into the interior of the slough. Some longbones and additional clothing belonging to this individual were found spread out along the path. Rodent gnawing on some of these bones indicated that animals were possibly the agents of the dispersal of SSK.2. The main concentration of bones, including the cranium, ribs, and pelvis, was off to the left of the path some 17 meters from the edge of the gravesite proper.

The age of the vegetation in the area of SSK.2 indicated that there had been no filling and that the soils had not been disturbed within at least 5 years. Hence, another subsurface grave site attributable to the events at Vukovar is unlikely in this area.

SSK.1 and SSK.2 were removed from their locations and subjected to a preliminary forensic examination. These data are presented in Appendix C. Both of these individuals were males and the cause of death in both cases was gunshot wounds to the head. The skeletal remains and clothing of SSK.1 and SSK.2 were placed in large plastic bags by the forensic team. These bags were put at the extreme eastern end of the test trench and were covered with dirt as the test trench was backfilled.

Prior to any subsurface testing of the grave, a thorough surface survey was conducted in the area. Two kinds of evidence recovered during this survey indicated that an execution had occurred at the site. First, a large concentration of spent 7.62 mm cartridges of the type used in Kalishnikov firearms were found in the burr bushes northwest of the gravesite (see Appendix A, Photo 2). Some of these cartridges, as well as a "Serbian ammunition box," had been taken from the site by UNPROFOR personnel prior to our visit. However, well over 75 spent cartridges remained in the area. In contrast, no cartridges were present on the northeastern side of the grave or to the south. The locations of some cartridges were identified with pink flagging tape. Moreover, it is likely that a more thorough search, including inspection of the surface soil and grasses at this location, will reveal more spent cartridges.

The second, related, type of evidence consisted of numerous bullet scorings on the small acacia trees southeast of the site, including one tree just north of SSK.2 (see Appendix A, Photo 3). Bullets also penetrated a rusted vehicle chassis in the area.

Subsurface Information

The presence of the two skeletons with gunshot trauma and the spent cartridges did not constitute sufficient evidence to indicate that the site was a mass grave. To confirm the interment of numerous individuals, we excavated a 1 meter by 7 meter test trench across the site. (The trench was later expanded 1 meter to the west in order to ensure that the western boundary of the grave was within the unit.) The test trench was established within a 7 meter by 9 meter unit that encompassed the major topographic features of the site. It should be noted, however, that the northern (or northwestern) edge of the gravesite, which could not be established on the basis of fracture lines, may lie 1 to 2 meters outside the unit. This distance is derived from the fact that spent cartridges were found on the surface at this distance from the northern edge of the unit.

Shovels were used to remove the fill within the test trench. When human remains were exposed in one portion of the trench, that area was pedestaled. Excavation ceased when human remains were exposed throughout the trench.

Because no individual was completely uncovered, and the individuals were buried with no consistent orientation, the exact number of individuals was impossible to determine. However, approximately nine individuals were exposed in the test trench (see Appendix B, Map 3). The shallowest interment was that of Test Trench Burial (TTB.3), which was located at just 22 centimeters below ground surface. The remainder of the burials were deeper, beginning around 60 centimeters below ground surface.

In contrast to the surface skeletons, the subsurface burials were quite well preserved. Clothing was more or less intact. Most tissue was present as adipocere; skin and hair were present. The deeper burials appeared bloated. While further excavation will prove unpleasant, the good preservation promises excellent recovery of both soft tissue and skeletal data.

A number of spent cartridges, one unspent projectile, and one tracer cartridge were recovered from the test trench during excavation. These were plotted and bagged. Three of the cartridges, including the tracer, were found below ground surface in the westernmost 1-meter of the trench, or outside the grave as presently defined. This may mean that these cartridges were present in the fill or that the western boundary of the grave may have to be revised. The bags containing all the cartridges were placed inside the larger bag containing the remains of SSK.2 and secured with that skeleton.

Excavation inside the grave proper ceased at about 80 centimeters below ground surface. We did attempt to determine the total depth of the grave by digging a deeper test, or "sondage," within the trench at the extreme eastern edge of the grave. It was possible to follow the contour of the fill of the grave as it was distinct in color and texture from that of the surrounding fill matrix. Unfortunately, however, TTB.2 was against the wall of the grave and grave fill cut in sharply underneath that individual. Not wanting to undercut and destabilize this individual, we abandoned the sondage.

Before leaving the site, the team lined the floor of the trench with plastic sheeting and backfilled the trench.

Summary of Findings

Based on the preliminary site survey, the findings of the forensic team are as follows:

1. A bulldozer was used to cut through the secondary growth along the margins of the slough and to dig a grave within the pre-existing fill. The grave was approximately 9 X 7 meters. The exact boundaries of the grave, however, remain to be defined.

2. A mass execution took place at OVC.1. The executioners apparently lined up along the northern boundary of the grave, approximately 4 meters from the field road, and fired at their captives to the south and southeast. During the firing, spent cartridges were ejected to the right and many fell into the burr bushes on the southwest side of the grave. The bodies were then covered over by the bulldozer.

3. OVC.1 is a clandestine mass grave. The number of individuals within the relatively small "window" of the test trench, as well as the disposition of the bodies, indicate that a mass grave is present and that it may contain as many as 200 bodies. The remote location of the grave suggests that the executioners intended to bury their victims secretly. Moreover, it appears that SSK.2 may have been attempting to flee the scene, but was shot and left lying in the wooded area behind the grave.

4. There is no indication that OVC.1 has been disturbed since the time of execution and interment.

5. OVC.1 appears to be consistent with witness testimony that purports that the site is the place of execution and interment of the patients from Vukovar Hospital. However, before that determination can be made with scientific certainty, OVC.1 will need to be excavated and a number of bodies will need to be identified using forensic methods and procedures.

6. Finally, the fact that two bodies bore necklaces with Roman Catholic crosses--one bearing a small metal plate with the inscription "BOG I HRVATI" (God and Croats)--suggests that the grave is likely to contain the remains of Croats (see Appendix A, Photo 4).

IV. Antemortem Information

In Zagreb, the forensic team met with doctors who are members of the Joint Commission to Trace Missing Persons and Mortal Remains. This commission, which is comprised of Croatian and Serbian doctors and forensic specialists, meets periodically in Budapest to exchange information about persons believed to have been killed or are missing as a result of the war. We received from the commission a list of the names, and some antemortem information, of those patients and medical personnel from the Vukovar Hospital who are still missing (see Appendix D). The commission will continue to gather antemortem data.

The forensic team gave members of the commission photographs of the necklaces found on SSK.1 and SSK.2, as well as a photograph of the small figurine of a saint found wrapped in cloth on SSK.2. These photographs should be distributed to relatives of the missing from Vukovar Hospital.

V. Recommendations: Excavation & Medicolegal Investigation

The forensic team is now ready to begin the second phase of the investigation of OCV.1. This phase will entail the complete excavation of the grave and the removal of all of the bodies for laboratory analysis. At present, the forensic team plans to return to Vukovar in mid-March to continue the excavation of OCV.1. The excavation phase will take 3-4 weeks; the medicolegal examination phase will take 4-6 weeks.

To complete the investigation of the Ovcara grave, the forensic team will require the full support and cooperation of the U.N. Secretary General, the U.N. Security Council, the U.N. Commission of Experts, UNPROFOR, and interested governments which may be called on to provide logistical support. The forensic team will require the following commitments and logistical support:

1. The U.N. Commission of Experts should appoint one of its members to act as a direct liaison with the forensic team.

2. The U.N. Secretary General and/or the U.N. Security Council should instruct all U.N. agencies to cooperate and provide logistical support to the forensic team during the course of the investigation of OCV.1 and other mass grave sites. They

should also call on governments to assist the forensic team by providing it with the various logistical supplies specified below.

3. The U.N., at the highest level, should issue a written statement to the effect that the Ovcará grave is under U.N. jurisdiction. The U.N. should authorize the Commission of Experts, through its forensic team, to remove the bodies and other artefacts from the grave so that they may be examined in a secure place. The U.N. should also instruct UNPROFOR to provide additional protection for the site during the course of the excavation. This procedure should be followed in all subsequent investigations of individual or mass graves associated with apparent war crimes in the territory of former Yugoslavia.

4. On-site Excavation: The forensic team will need the following supplies in order to carry out the excavation of the grave in a quick and efficient manner:

- o Four (4) container units, similar to the ones now being supplied to UNPROFOR by the Finnish government. Two (2) of the containers should be a refrigeration unit, which should be used to store the bodies either on the site or at the Vukovar Barracks. An alternative would be several "temp tents," similar to those used by the United States military.
- o Two (2) water pumps and a generator to drain water from the site.

5. Vukovar Barracks: For security reasons, the forensic team should be housed in the Vukovar Barracks (UNPROFOR) for the duration of the excavation. This will require:

- o Five (5) housing units and 1 shower/disinfecting unit similar to the ones supplied to UNPROFOR by the Finnish government.

6. Transportation of the Bodies: To maintain security and chain-of-custody of the bodies and other artefacts from the site, UNPROFOR should be in charge of transporting them from the grave to the Vukovar Barracks and then, by air or overland, to UNPROFOR headquarters at the Zagreb airport.

7. Medicolegal Examination: The medicolegal examination of the bodies and artefacts will be conducted by an international team of forensic specialists in pathology, radiology, physical anthropology, and odontology. The team will need a facility that has hot and cold running water, adequate space and lighting, ventilation and heating, X-ray capabilities, basic autopsy tables, and refrigeration units for storage of the bodies. If

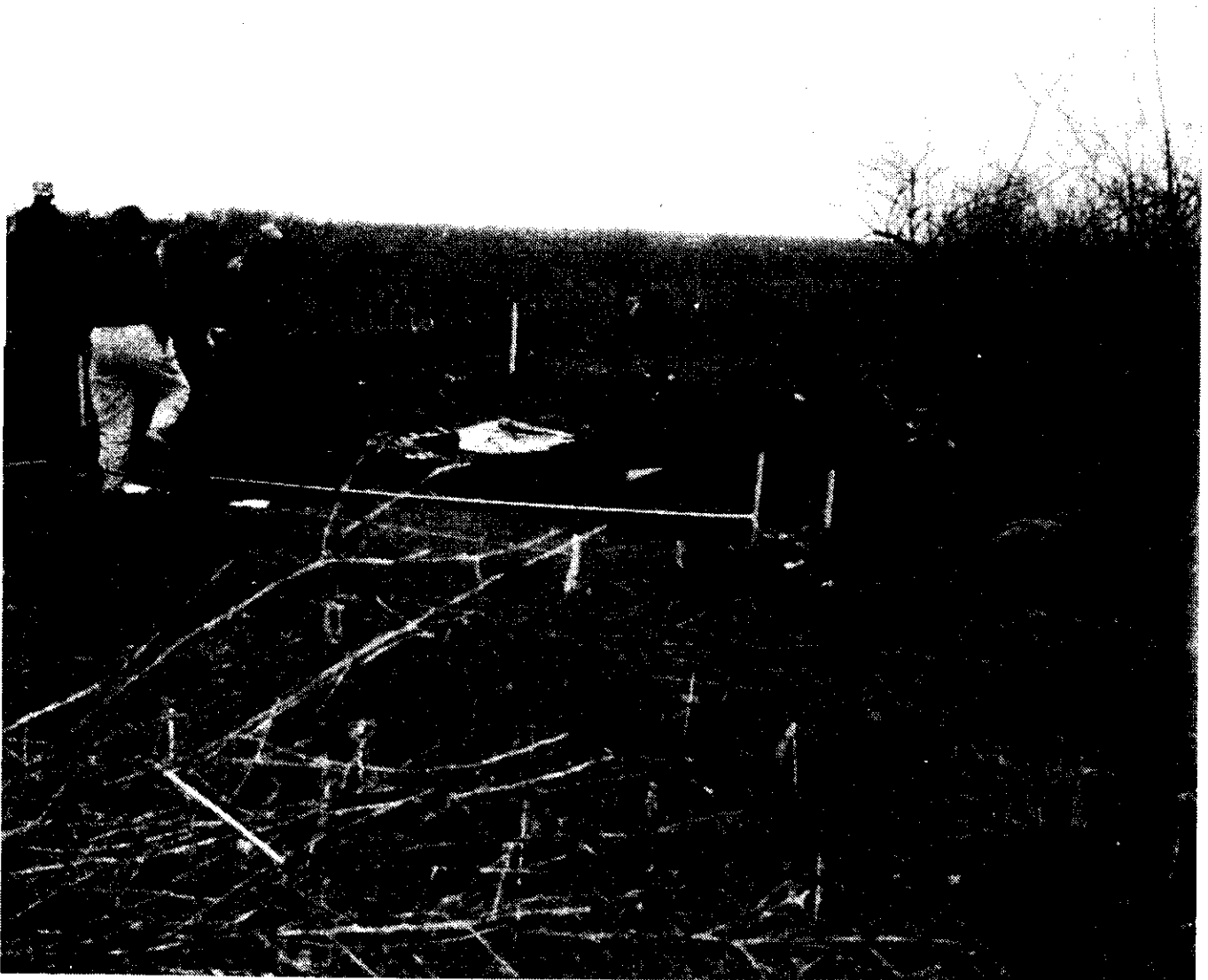
the facility is located in Zagreb, it will need to be kept under UNPROFOR jurisdiction to maintain security and chain-of-custody. Our first choice would be to conduct the medicolegal examination of the bodies in the area where the 212 U.S. Mash Unit is now operating at the Zagreb airport. However, X-ray units would need to be brought in. An alternative would be to transport the bodies to an vacant hangar or warehouse near a military air base (or possibly a civilian airport) somewhere in Europe. The international forensic team could examine the bodies at this facility, so long as it was equipped with the items listed above.

After the forensic team completes its medicolegal examination, the bodies should be handed over to the Joint Commission to Trace Missing Persons and Mortal Remains, based at the University of Zagreb Medical School.

APPENDIX A
(Photographs)



Surface Skeleton 1: Skull
exhibits two externally-beveled
exit wounds on the left cranial
vault.



Red flag markers indicate where
clusters of spent cartridges
were found next to the grave.



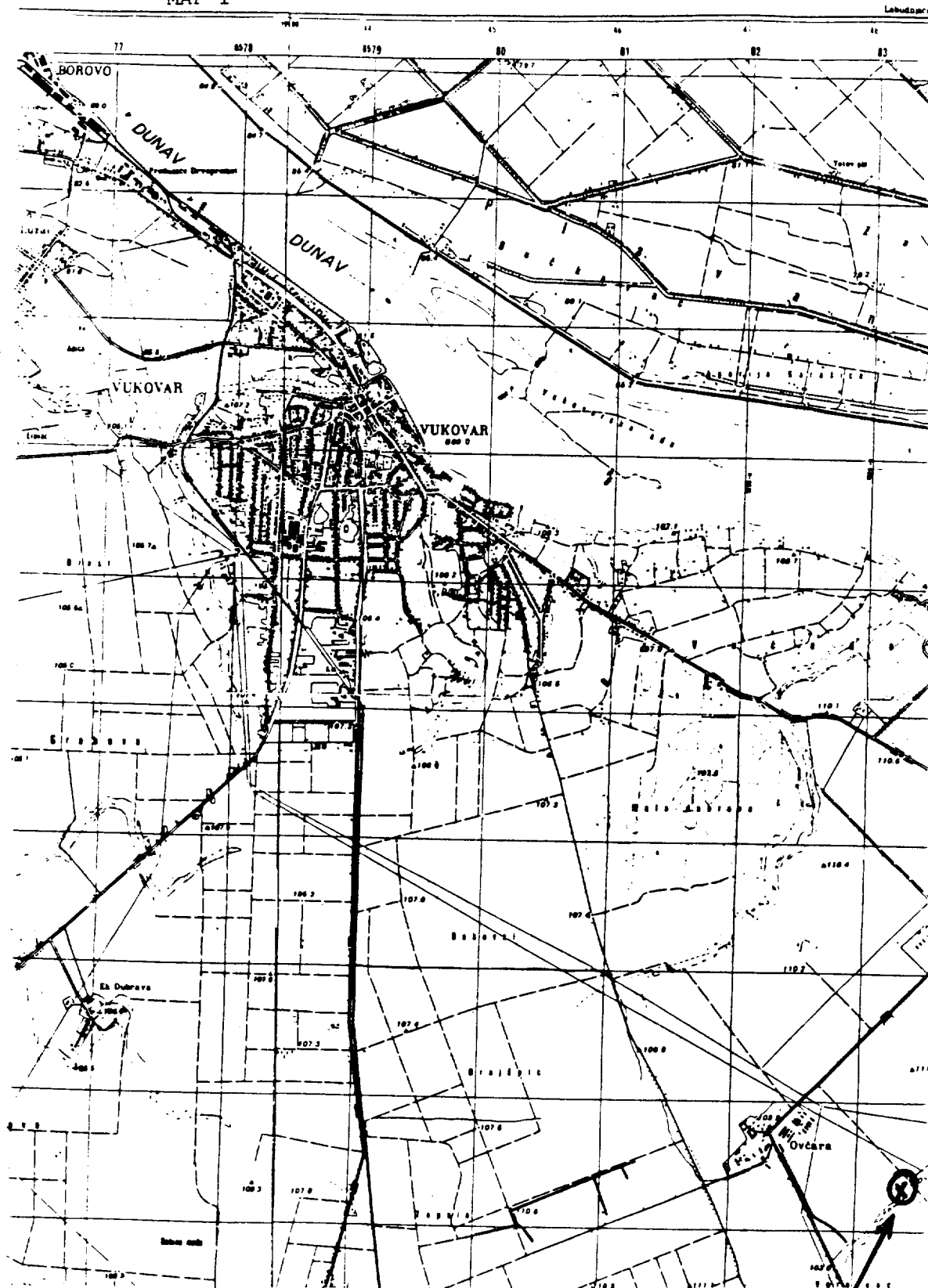
Numerous bullet scorings were
found on the small acacia trees
southeast of the grave.



Surface Skeleton 1: This necklace contained a medallion with the inscription "BOG I HVARTI."

APPENDIX B
(Maps)

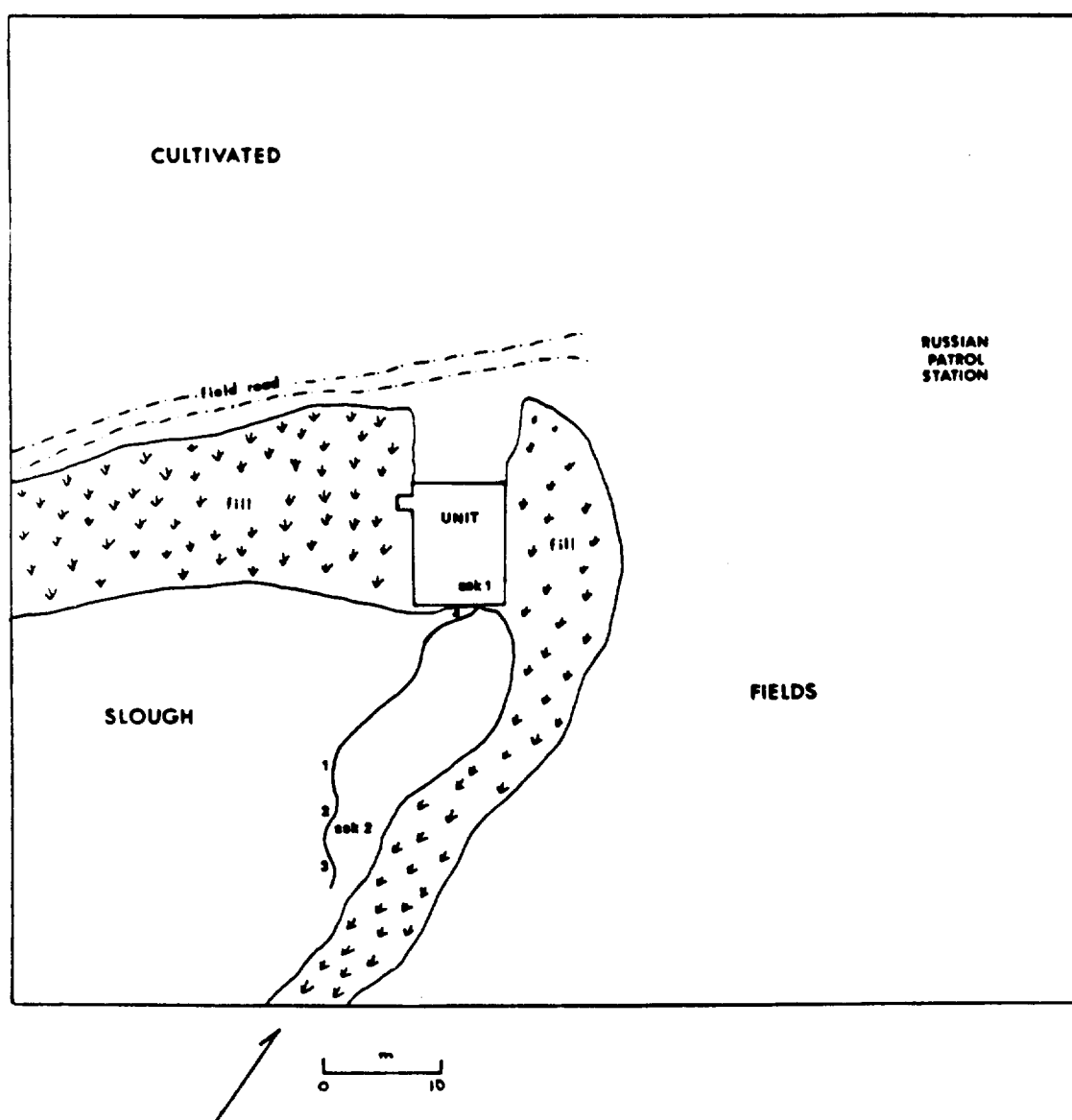
MAP 1



Scale: 1/25,000

Gravesite
(OVC.1)

MAP 2 -- OVC.1 Site Map

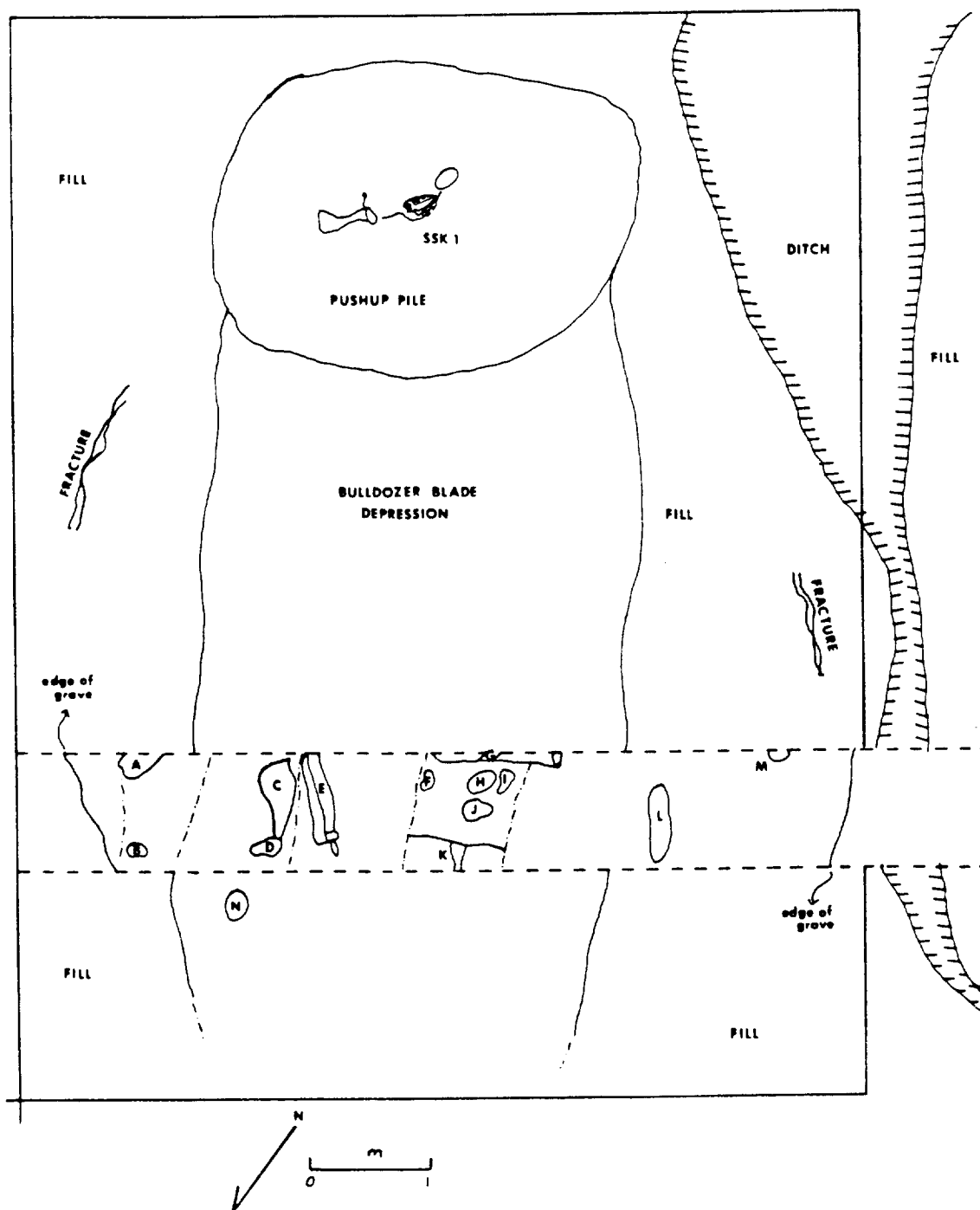


Map 2. OVC.1 Site Map.

Key:

1. Left tibia and fibula of SSK 2.
2. Right tibia and fibula of SSK 2.
3. Human ribs and sweatshirt probably belonging to SSK 2.
4. Vehicle chassis with bullet holes.

MAP 3 -- OVC.1 Unit with Test Trench



Map 3. OVC.1 Unit with Test Trench.

Key:

- A. Soft tissue, depth .68 meters below ground surface (mbgs).
- B. Clothing, Test Trench Burial 2, depth .72 mbgs.
- C. Possible pants leg, depth .57 mbgs.
- D. Boot or shoe, depth .48 mbgs.
- E. Shirt, with hand exposed, Test Trench Burial 3, depth .22 mbgs.
- F. Clothing, depth .64 mbgs.
- G. Pants leg with sock, Test Trench Burial 4, depth .44 mbgs.
- H. Skin, depth .50 mbgs.
- I. Clothing, depth .50 mbgs.
- J. Cranium, Test Trench Burial 5, depth .58 mbgs.
- K. Sweater, belt, pants, Test Trench Burial 6, depth .74 mbgs.
- L. Clothing, Test Trench Burial 7, depth .37 mbgs.
- M. Sock, Test Trench Burial 8, depth .51 mbgs.

Note: No Test Trench Burial 1 number was assigned. Numbers given are those burials photographed individually. Estimated number of individuals exposed within the trench is nine.

APPENDIX C
(Preliminary Forensic Reports)

APPENDIX C

PRELIMINARY DESCRIPTIONS OF TWO SKELETONS FOUND ON SURFACE

AT OVCARA SITE ONE

Both of these skeletons were found on the surface at the Ovcara site. They were examined in the field under less than optimum conditions so that the results presented here should be considered preliminary until a more complete and adequate examination can be made under laboratory conditions. After examination, the each skeleton, along with its associated clothing was placed in a labelled plastic bag and buried in the exploratory test trench in order to secure them until they can be recovered for a more detailed examination.

SURFACE SKELETON #1 (SSk1)

This skeleton was first observed during the initial examination of the site on October 18, 1992. It was located in the area of pushed-up earth at the southeastern section of the site. Initially, only the left humerus was exposed. Some of the earth was cleared from around the skull and left shoulder skeleton. A gunshot wound of exit was observed in the left temple.

Since at that time UNPROFOR officials were concerned that the site might be disturbed or even destroyed by locals before it could be properly secured, the left scapula was photographed in situ, labelled and removed in order to serve as evidence that human remains were indeed present at the scene when it was first examined. The remaining bones were left undisturbed. The scapula remained in custody of SECTOR EAST CIVPOL authorities until we returned in December to more fully explore the site. At that time, it was returned to the site and reburied with the other SSK1 remains in the test trench.

Determination of Sex

The skeleton is diagnosed as male on the basis of pelvic morphology. The innominate bones display the typical masculine features of a highly-arched iliac crest, acute sciatic notch, everted ischiopubic ramus and the subtriangular pubes. Cranial morphological features are also strongly male and include large supraorbital brow ridges, robust mastoid processes and strongly developed nuchal musculature margins.

Age at Death

Long bone epiphyses, including the medial clavicular, are fully closed, although the latter displays signs of fairly recent union. The first and second sacral segments are unfused. These findings are consistent with an age of around 23 to 31 years. This range can be narrowed somewhat based on pubic symphysial

morphology. Using the McKern-Stewart standards the pubic symphysis is scored at 4, 2.5, 1 corresponding to a pubic age of about 23 ± 2 years. Therefore, a final age estimate of around 25 ± 3 years appears reasonable.

Diagnosis of Race

Cranial morphological features are strongly Caucasoid. These include the mesocranic vault, long face, relatively narrow nasal aperture and high nasal bridge.

Antemortem Stature

Using the Trotter-Glesser regression equations for calculating antemortem stature of Caucasoid males from the combined lengths of the femur (476 mm) and tibia (405 mm), antemortem stature is estimated at 178 cm with a SEest of 3.00 cm. This yields a .95 probability range of 172 to 184 cm.

Handedness

Scapular beveling, long bone musculature attachments are more strongly developed on the right. The right forearm bones exceed the left in length by several millimeters. These features indicate that the decedent was right-handed.

Individuation

The skeleton displayed no apparent signs of anomalies or antemortem pathologies which might be reflected in the decedent's medical history. However, since this examination was conducted under field conditions, the presence of such features should not be entirely ruled out until a more detailed laboratory examination of the flesh-free bones can be made.

Dentally, the strong labial displacement of the right maxillary canine would be a feature recognised by the family and friends of the decedent. It might also be apparent in any photographs of the decedent shown smiling.

Dental Observations

Pending a detailed examination and charting of the dentition under laboratory conditions, only the salient dental findings will be noted. These were as follows:

<u>Tooth No. (Universal)</u>	<u>Condition</u>
1.	Not present
4.	Occluso-distal amalgam filling
6.	Buccal displacement by #7
7.	Strong lingual displacement
10.	Missing antemortem
16.	Not present
18.	Missing antemortem
19.	Missing antemortem
20.	Small gold foil filling?
30.	Massive caries, alveolar abcess
31.	Massive caries

Clothing

The following clothing items were found with the remains:

1. Loose-knit black sweater
2. Black or dark-blue T-shirt bearing "LINATTENOF"
3. Red long underwear
4. Levi-Straus blue jeans, made in Yugoslavia
5. Heavy leather belt with iron buckle
6. Red socks

In addition to the above items, a leather shoe was found near the remains but was not directly associated with them.

Personal Effects

These consisted of three items suspended from a chain found around the decedent's neck: 1. metal cross, 2. small gold clover leaf, 3. a silver-colored medallion bearing the inscription "BOG I HVARTI"

Time of Death

This estimate is based on the general condition of the remains which were partially disarticulated, but retaining considerable amounts of soft tissue in an advanced state of decomposition. The cranial cavity still contained a large mass of semi-liquified cerebral tissue. Considering the fact that the remains were still partially earth-covered when first examined a time of death of 6-18 months prior to discovery seems reasonable.

Cause of Death

A single, small caliber gunshot entrance wound is located in the right parietal, 1 cm posterior to the coronal suture and 4 cm right of the sagittal suture. Two irregularly-shaped, externally-beveled exit wounds are present on the left cranial vault. The anteriormost is in the left pterionic region; the posterior wound is in the left temporal squama immediately posterior to the transverse temporal crest. Additionally, there is a large defect in the petrous portion of the temporal bones.

The observed trauma is consistent with a single bullet entering the right parietal and passing transversely, inferiorly and slightly posteriorly to exit as three fragments in the left pterio-temporal region

SUMMARY OF FINDINGS: SSK1

This skeleton is that of a adult caucasoid male who was between 23 and 28 years old at the time of death which occurred about 6-18 months prior to the first examination of the body in December, 1992. He was around 178 ± 6 cm tall and right-handed. The cause of death was a gunshot wound of the head, with the bullet entering the right side of the cranial vault with downward and backward transverse trajectory.

SURFACE SKELETON #2 (SSk2)

This skeleton was first observed on the initial visit to the Ovcar site on October 18, 1992. It was lying in the southeast of the mass grave burial in an area wooded by small acacia saplings, along a path leading away from the burial site. The main concentration, including the skull, pelvis and most of the trunk and extremity bones lay immediately to the left of the path. This area apparently marked the original location of the body. Several extremity bones, some ribs, as well as some of the clothing were found several meters from the main concentration - apparently they had been drug away by small animal scavengers. at some stage of post-mortem decomposition. Many of the bones showed damage caused by gnawing by small rodents. At the time of initial discovery, the bones were left in situ. Upon our return in December, the site was found undisturbed except for the cranium which had been moved approximately one meter from its original location. This may have been done by an medical officer of the UNPROFOR BritMed Unit who later reported that he made an inspection of the site on October 19, before it had been fully secured by RUSSBAT troops.

Determination of Sex

Sex was determined to be male on the basis on pelvic morphology which displayed the typical masculine features of a highly-arched iliac crest, narrow subpubic and sciatic angles, everted ischio-pubic rami and subtriangular pubes. Cranial features were also robustly male and included large mastoids, heavy surpraorbital brow ridges and strongly developed nuchal musculature attachments.

Estimation of Age

Long bone epiphyses, including the medial clavicular were fully closed as were the sacral S1-2 segments. These findings are consistent with an age of at least 24 years at the time of death. Pubic symphysial morphology also suggested an age in the mid-20s. A final age estimate of 24 to 32 years appears reasonable.

Diagnosis of Race

Cranial racial indicators are strongly Caucasoid. These include the mesocranic cranial vault, relatively long facial skeleton, narrow nasal aperture, and salient nasal bridge and orthognathous facial profile.

Antemortem Stature

As noted above, small animals had damaged most of the long bones of the extremities, leaving only the left radius intact. This measured 255 mm. Using the Trotter-Glesser equations for predicting antemortem stature from the radius in caucaosid males, an estimate of 175.5 cm \pm 4.3 SEest. is derived. From this, a .95 probability range for stature is 167 to 184 cm.

Handedness

Scapular beveling was pronounced on the right. The right forearms displayed heavier muscle attachments and were slightly longer than the left. These findings indicate that the decedent was right-handed.

Individuation

No skeletal evidence of old anomalies, injuries or diseases which would be reflected in the decedent's medical history were observed. However, since the examination was made in the field, such findings may be discovered when a fuller examination of the cleaned bones can be made under laboratory conditions.

Dental Observations

The dentition displays a number of features which would be undoubtedly reflected in his dental records should these be obtained. Until a fuller examination can be made under laboratory conditions, the following observations should be considered provisional.

<u>TOOTH NO. (Universal)</u>	<u>OBSERVATION</u>
2.	Occlusal amalgam
3.	Mesio-occlusal & disto-lingal amg.
13. - 16.	Missing antemortem
18.	Occluso-buccal amg.
19.	Mesio-occluso-distal amg.
20.	Occlusal amg.
22.	Lingually displaced
28.	Mesio-occlusal amg.
29.	Occlusal amg.
30.	Mesio-occlusal-distal amg.
31.	Mesio-occlusal-buccal amg.

Clothing

Clothing found with the victim consisted of a dark blue sweatshirt. On the front is the legend "QUEBEC CANADIAN PACIFIC" below which appears "Canadian Pacific". On the back there is a winter scene with a skier in the foreground, ice skaters in the background. To the right of the skier are the words "Winter Sport" and below that "Canadian Pacific".

ERIC: DOUBLE CHECK ABOVE AGAINST PHOTOGRAHS. ALSO, WHAT HAPPENED TO THE "UNIVERSITY TENNIS CLUB" SHIRT?

Personal Effects

A gold chain with two crosses and a small gold horseshoe inset with a ladybug. Also found was a small clear plastic pouch containing a small gold-colored statuette of a male saint holding a child.

Time of Death

The skeleton was completely disarticulated with the exception of the pelvic elements and some of the vertebral segments. Other soft tissue remnants were limited to tags of dried ligaments and hair. Based on the condition of the bones, and the exposure environment, time of death is estimated at about 6-18 months prior to examination of the skeleton in December, 1992.

Cause of Death

Perimortem trauma consisted of almost complete destruction of the midfacial area. The fracture pattern is consistent with a wound caused by high-velocity gunshot. However, until the remains can be more fully examined under laboratory conditions, the diagnosis of fatal gunshot injury must be considered provisional.

SUMMARY OF FINDINGS: SSk2

The skeleton is that of a caucasoid male who was somewhere between 24 and 32 years of age at the time of his death which occurred about 6-18 months prior to examination. He was around 175.5 cm tall (167-184 cm .95 g range) and right-handed. Perimortem destruction of the midfacial skeleton is consistent with a high-velocity gunshot wound to the head.

APPENDIX D

(List of Missing Persons from the Vukovar Hospital
and the Vukovar Area, prepared by the Joint
Commission to Trace Missing Persons and
Mortal Remains)

List of Missing Persons from Vukovar Hospital
and the Vukovar Area
Provided by the Joint Commission to Trace
Missing Persons and Mortal Remains

NO.	NAME	JC#	CRC	DOB	AGE
1	ADZAGA, JOSIP		PO	05/21/49	42.5
2	AHMETOVIC, ISMET		CV	11/14/68	23.0
3	ALVIR, IVICA		VR	11/03/65	26.0
4	ANIC-ANTIC, JADRANKO	1	VR	04/19/59	32.6
5	ANTOLOVIC, VLADIMIR		CV	06/26/47	44.4
6	ARNOLD, KRESIMIR		CV	04/18/58	33.6
7	ASADJANIN, ILIJA		ME	01/01/50	41.9
8	BABIC, DRAZEN (JOSIP)		VR	10/01/66	25.1
9	BAINRAUCH, IVAN		ME	06/21/56	35.4
10	BAKETA, GORAN		PO	06/28/60	31.4
11	BALAS, STEJEPAN		CV	05/01/56	35.6
12	BALOG, DRAGUTIN		VR	06/19/74	17.4
13	BALOG, JOSIP		VR	11/25/28	63.0
14	BALOG, ZVONIMIR	3	VR	01/10/58	33.9
15	BALVANAC, DJURO	4	VR	07/17/52	39.3
16	BANOZIC, BORIS		VR	02/02/67	24.8
17	BARANJAJ, PERO		CV	12/23/68	22.9
18	BARANJEK, IVAN		ME	04/05/39	52.6
19	BARBARIC, BRANKO	5	VR	11/01/67	24.1
20	BARBIR, LOVRO		CV	11/01/35	56.1
21	BARTA, ANDJELKO	6	VR	01/31/67	24.8
22	BATARELO, JOSIP	7	VR	03/12/47	44.7
23	BATARELO, ZELJKO	8	VR	10/25/55	36.1
24	BAUMGERTNER, TOMISLAV		PO	02/27/73	18.7
25	BEGCEVIC, MARKO		CV	04/01/68	23.6
26	BEGOV, ZELJKO	9	VR	09/30/58	33.1
27	BEGOVIC, DURO		CV	01/08/62	29.9
28	BESINGEN, VON HARLAN	10	VR	08/25/71	20.2
29	BESTRCAN, STEJEPAN		VR	12/05/72	19.0
30	BINGULA, STJEPAN		VR	10/10/58	33.1
31	BJELANOVIC, RINGO	12	VR	11/24/70	21.0
32	BLAZEVIC, ZLATKO	13	VR	02/24/64	27.7
33	BODROZIC, ANTE		VR	06/07/53	38.5
34	BOSAK, MARKO	284	CV	07/12/67	24.4
35	BOSANAC, DRAGUTIN	247	CV	08/20/19	72.3
36	BOSANAC, TOMISLAV	15	VR	03/05/41	50.7
37	BOSNJAKOV, JOSIP		VR	09/05/60	31.2
38	BOZAK, IVAN		ME	01/12/58	33.9
39	BRACIC, ZVONKO	17	VR	07/04/70	21.4
40	BRADARIC, JOSIP	18	VR	03/02/49	42.7
41	BRAJDIC, JOSIP		CV	03/16/50	41.7
42	BUOVAC, IVAN		ME	09/03/66	25.2
43	BUZIC, ZVONKO	19	VR	08/27/55	36.2
44	CALETA, ZVONKO		PO	02/24/53	38.7
45	COLAK, IVICA	21	VR	09/26/65	26.1
46	CRK, KARLO		PO	07/30/42	49.3
47	CRNJAC, IVAN	20	VR	03/18/66	25.7
48	CUPIC, MLADEN	22	VR	05/19/67	24.5
49	DALIC, TIHOMIR		PO	11/02/66	25.0
50	DJUKIC, PERICA	29	VR	09/23/53	38.2

51	DJUKIC, VLADIMIR	30	VR	02/21/48	43.7
52	DOLISNJI, IVICA	23	VR	11/26/60	31.0
53	DOMIC, SILVA		CV	01/30/62	29.8
54	DOSEN, IVAN	24	VR	01/04/58	33.9
55	DOSEN, MARTIN	25	VR	02/19/52	39.8
56	DOSEN, TADIJA	26	VR	01/01/50	41.9
57	DRAGUN, JOSIP	27	VR	09/09/62	29.2
58	DUDAR, SASA		VR	03/05/78	13.7
59	DUVNJAK, STANKO	28	VR	05/25/59	32.5
60	EBNER, VINKO		VR	04/07/61	30.6
61	EDELINSKI, GORAN		VR	07/29/75	16.3
62	FIRI, IVAN	33	VR	06/01/15	76.5
63	FITUS, KARLO	34	VR	01/01/64	27.9
64	FRISCIC, DRAGUTIN	35	VR	11/02/58	33.0
65	FURUNDZIJA, PETAR		CV	11/30/49	42.0
66	GAJDA, ROBERT		VR	12/27/66	24.9
67	GALIC, MILENKO		VR	12/10/65	25.9
68	GALIC, VEDRAN	37	VR	01/01/73	18.9
69	GARVANOVIC, BORISLAV	38	VR	11/23/54	37.0
70	GASPAR, ZORAN	39	VR	03/14/71	20.7
71	GAVRIC, DRAGAN	205	ME	10/31/56	35.1
72	GLAVASEVIC, SINISA	40	VR	11/04/60	31.0
73	GOJANI, JOZO		CV	01/01/66	25.9
74	GOLAC, KRUNOSLAV		CV	07/06/59	32.4
75	GRAF, BRANKO		CV	09/12/55	36.2
76	GRANIC DRAGAN	41	VR	01/01/60	31.9
77	GREJZA, MILAN	42	VR	06/27/59	32.4
78	GRUBER, ZORAN		VR	09/05/69	22.2
79	GRUJIC, LUKA		VR	08/16/57	34.3
80	GUDELJ, DRAGO	45	VR	09/09/40	51.2
81	GUDELJ, SINISA		VR		
82	GUDELJ, ZDRAVKO		VR	01/31/59	32.8
83	GUZIC, MARIJA	174	VR	10/14/55	36.1
84	GVOZDANOVIC, ANA		VR	04/15/26	65.6
85	HEGEDUS, TOMISLAV		PO	11/02/53	38.0
86	HEGEDUSIC, MARIO	51	VR	06/26/72	19.4
87	HERMAN, IVO		VR	05/14/69	22.5
88	HERMAN, STJEPAN	50	VR	03/10/55	36.7
89	HINCAK, ZVONIMIR	52	VR	09/08/55	36.2
90	HLEVNJAK, NEDELJKO	53	VR	01/08/64	27.9
91	HOLJEVAC, NIKICA	54	VR	04/10/55	36.6
92	HORVAT, VIKTOR		CV	08/17/48	43.3
93	HUSNJAK, NEDJELJKO	55	VR	06/30/69	22.4
94	ILES, ZVONIMIR		CV	12/12/41	49.9
95	IMBRISIC, IVICA		VR	02/13/57	34.8
96	IVAN, ZLATKO	57	VR	12/25/55	35.9
97	IVANIKA, IVAN	58	VR	09/10/67	24.2
98	IVEZIC, ALEKSANDAR	182	VR	12/05/50	41.0
99	IVIC, BARTOL		CV	08/22/29	62.2
100	JAJALO, MARKO	59	VR	10/27/57	34.1
101	JAKUBOVSKI, MARTIN	60	VR	04/01/71	20.6
102	JALSOVEC, LJUBOMIR	64	VR	11/02/57	34.0
103	JAMBOR, TOMO	63	VR	03/03/66	25.7
104	JANIC, MIHAJLO	66	VR	10/08/39	52.1
105	JANJIC, BORISLAV	61	VR	09/08/56	35.2
106	JANTOL BORIS	62	VR	09/21/59	32.2
107	JARABEK, ZLATKO		ME	06/21/56	35.4
108	JERGOVIC, TOMISLAV		VR	04/29/63	28.6
109	JEZIDZIC, IVICA	67	VR	11/05/57	34.0
110	JOSIC, JANJA		VR	09/08/41	50.2

111 JOVAN, ZVONIMIR	70 VR	07/04/67	24.4
112 JOVANOVIĆ, BRANKO	VR	02/04/55	36.8
113 JOVANOVIĆ, OLIVER	VR	12/01/72	19.0
114 JUKIĆ, TADIJA	226 PO	11/11/45	46.0
115 JULARIĆ, GORAN	CV	02/15/71	20.8
116 JURELA, DAMIR	71 VR	04/25/69	22.6
117 JURELA, ZELJKO	PO	06/30/56	35.4
118 JURENDIĆ, DRAGO	72 VR	04/23/66	25.6
119 JURISIĆ, MARKO	73 VR	08/17/46	45.3
120 JURISIĆ, PAVO	PO	08/28/66	25.2
121 JURISIĆ, ZELJKO	CV	10/01/63	28.1
122 KACIĆ, IGOR	74 VR	08/23/75	16.2
123 KAPUSTIĆ, JOSIP	75 VR	12/08/65	25.9
124 KELAVA, KRESIMIR	76 VR	01/17/53	38.8
125 KIRALJ, DAMIR	78 VR	07/17/59	32.3
126 KIRALJ, DAMIR	77 VR	03/10/64	27.7
127 KISPECO, ALEKSANDAR	CV	12/09/88	2.9
128 KISPECO, IGOR	CV	09/23/87	4.2
129 KISPECO, JULIJAN	CV	08/12/56	35.3
130 KISPECO, MIRJANA	CV	12/19/59	31.9
131 KITIĆ, GORAN	79 VR	02/23/66	25.7
132 KNEZEVIĆ, ANKA	80 VR	04/30/34	57.6
133 KNEZIĆ, DJURO	ME	04/02/37	54.6
134 KOBAS, ANTUN	VR	01/01/72	19.9
135 KOLAK, TOMISLAV	VR	07/22/62	29.3
136 KOLAK, VLADIMIR	VR	01/20/66	25.8
137 KOLOGRANIĆ, DUŠKO	83 VR	10/23/50	41.1
138 KOMORSKI, IVAN	CV	06/22/52	39.4
139 KONJEVOD, TOMISLAV	VR	10/21/60	31.1
140 KOSIR, BOZIDAR	86 VR	09/28/57	34.1
141 KOSTENAC, BONO	CV	02/15/42	49.8
142 KOSTOVIĆ, BORISLAV	85 VR	12/24/62	28.9
143 KOVAC, IVAN	PO	06/18/53	38.4
144 KOVAC, MLADEN	87 VR	08/20/58	33.3
145 KOVACEVIĆ, ZORAN	VR	04/16/62	29.6
146 KOVACIĆ, DAMIR	89 VR	07/14/70	21.4
147 KOZUL, JOSIP	CV	03/08/69	22.7
148 KRAJINOVIĆ, IVAN	VR	10/14/66	25.1
149 KRAJINOVIĆ, ZLATKO	ME	12/04/69	22.0
150 KRASIĆ, IVAN	91 VR	06/18/64	27.4
151 KREZO, IVICA	92 VR	09/10/63	28.2
152 KRISTIĆEVIĆ, KAZIMIR	93 VR	06/13/59	32.4
153 KRIZAK, IVAN	VR	08/22/42	49.2
154 KRIZAN, DRAGO	PO	11/21/57	34.0
155 KRUNES, BRANIMIR	VR	02/28/66	25.7
156 LENDEL, TOMISLAV	PO	08/06/57	34.3
157 LENDEL, ZLATKO	PO		
158 LEROTIĆ, ZVONIMIR	VR	09/13/60	31.2
159 LESIĆ, TOMISLAV	95 VR	05/17/50	41.5
160 LET, MIHAJLO	290 CV	04/25/56	35.6
161 LETIĆA, SLOBODAN	VR	10/20/56	35.1
162 LILI, DRAGUTIN	97 VR	01/26/51	40.8
163 LJUBAC, HRVOJE	VR	01/26/71	20.8
164 LONCAR, TIHOMIR	CV	03/28/55	36.6
165 LONČAREVIĆ, ROBERT	98 VR	12/07/59	32.0
166 LOVRIĆ, JOKO	VR	11/06/68	23.0
167 LOVRIĆ, JOZO	99 VR	07/15/53	38.3
168 LUCIĆ, MARKO	VR	09/08/54	37.2
169 LUKENDA, BRANKO	PO	04/14/61	30.6
170 MAGDIĆ, MILE	100 VR	03/25/53	38.7

171	MAGOC, PREDRAG		VR	12/18/65	25.9
172	MAJIC, ROBERT	102	VR	02/23/71	20.7
173	MALANCUK, MARIJA		CV	03/08/35	56.7
174	MALOVIC, PETAR	103	VR	06/27/59	32.4
175	MALOVIC, SVETISLAV		CV	04/03/52	39.6
176	MANDIC, MARKO		ME	07/26/53	38.3
177	MARIJANOVIC, MARTIN	104	VR	08/17/59	32.3
178	MARKOBASIC, RUZICA		CV	09/18/59	32.2
179	MAZAR, IVAN		CV	11/20/34	57.0
180	MEDES, ANDRIJA		CV	08/13/37	54.3
181	MEDESI, ZORAN	105	VR	01/03/64	27.9
182	MENGES, GORAN	106	VR	01/10/70	21.9
183	MERIC, OHRAN	107	VR	07/10/56	35.4
184	MIHOVIC, TOMISLAV		ME	06/23/52	39.4
185	MIKLETIC, JOSIP		PO	02/26/52	39.7
186	MIKULIC, ZDRAVKO		VR	03/15/61	30.7
187	MIKULIC, ZVONKO	109	VR	05/11/69	22.5
188	MILIC, GRETA		CV	01/24/84	7.8
189	MILIC, SLAVKO		CV	04/17/55	36.6
190	MILJAK, ZVONIMIR		VR	05/10/50	41.5
191	MISIC, IVAN		VR	12/22/68	22.9
192	MLINARIC, MILE		VR	12/05/66	25.0
193	MOKOS, ANDRIJA		VR	11/16/55	36.0
194	MOLNAR, ALEKSANDAR	112	VR	04/08/65	26.6
195	MUDRI, BORISLAV		VR	06/17/38	53.4
196	MUTVAR, ANTUN	114	VR	01/31/69	22.8
197	NADJ, DARKO	115	VR	02/27/65	26.7
198	NADJ, FRANJO		CV	08/17/35	56.3
199	NEJASMIC, IVAN	255	CV	10/19/58	33.1
200	NICOLIER, JEAN MICHEL	116	VR	07/01/66	25.4
201	NJIRJAK, GORAN	190	VR	01/21/70	21.8
202	OMEROVIC, MERSAD		VR	01/01/70	21.9
203	OMEROVIC, MUFAT		VR	01/31/68	23.8
204	ORESKI, IVAN	119	VR	04/12/50	41.6
205	PAJIC, TIHOMIR	120	VR	05/10/70	21.5
206	PAPP, TOMISLAV		PO	01/01/63	28.9
207	PATARIC, ZELJKO		VR	07/17/59	32.3
208	PAVIC, SLOBODAN		VR	10/07/52	39.1
209	PAVOLOVIC, ZLATKO		CV	11/19/63	28.0
210	PERAK, MATO		VR	11/28/61	30.0
211	PERKO, ALEKSANDAR	170	VR	03/17/67	24.7
212	PERKOVIC, DAMIR	123	VR	10/28/65	26.1
213	PERKOVIC, JOSIP	124	VR	03/24/63	28.7
214	PERKOVIC, THOMIR		VR	06/21/61	30.4
215	PETROVIC, STJEPAN		CV	10/26/49	42.1
216	PINTER, NIKOLA		PO	10/04/40	51.1
217	PLAVSIC, IVAN	126	VR	03/24/39	52.7
218	POLHERT, DAMIR		PO	11/22/62	29.0
219	POLOVINA, BRANIMIR		CV	06/22/50	41.4
220	POSAVEC, STANKO		VR	04/09/52	39.6
221	POTHORSKI, JANJA		VR	11/17/31	60.0
222	PRAVDIC, TOMO		ME	11/01/34	57.1
223	PUCAR, DMITAR	129	VR	01/01/49	42.9
224	RADIC, ZVONKO	130	VR	08/03/63	28.3
225	RAGUZ, IVAN		VR	04/22/53	38.6
226	RASIC, FRANJO		VR	04/16/54	37.6
227	RATKOVIC, KRESIMIR	132	VR	03/04/68	23.7
228	RAZIC, JOSIP		VR	11/17/69	22.0
229	REDZIC, IVAN		VR	12/23/66	24.9
230	RIBICIC, MARKO	135	VR	11/11/51	40.0

231 RIMAC, SALVADOR	VR	11/06/70	21.0
232 ROHACEK, KARLO	CV	10/21/42	49.1
233 ROHACEK, ZELJKO	CV	05/16/71	20.5
234 SAITI, CEMAN	CV	09/17/60	31.2
235 SAJTOVIC, MARTIN	CV	04/14/28	63.6
236 SAMARDZIC, DAMJAN	VR	07/23/46	45.3
237 SARIK, STJEPAN	ME	04/02/55	36.6
238 SASKIN, SEAD	145 VR	03/22/60	31.7
239 SAVANOVIC, TIHOMIR	137 VR	07/17/64	27.3
240 SEGEC, BOZIDAR	VR		
241 SENCIC, IVAN	138 VR	02/21/64	27.7
242 SINDILJ, VJEKOSLAV	260 CV	01/01/71	20.9
243 SOTINAC, STJEPAN	139 VR	11/25/39	52.0
244 SPUDIC, PAVAO	140 VR	07/16/65	26.3
245 SRENK, DJURO	ME		
246 STANIC, MARKO	VR	08/02/58	33.3
247 STANIC, ZELJKO	142 VR	01/01/68	23.9
248 STEFANKO, PETAR	CV	05/05/42	49.5
249 STEFULJ, DRAZEN	147 VR	01/01/63	28.9
250 STEVANOVIC, ZLATKO	VR	04/27/75	16.6
251 STOJANOVIC, IVAN	VR	03/19/49	42.7
252 STUBICAR, LJUBOMIR	VR	07/12/54	37.4
253 TABACEK, ANTUN	PO	06/05/58	33.5
254 TADIC, TADIJA	148 VR	08/15/59	32.3
255 TARLE, DUJO	149 VR	05/06/50	41.5
256 TEREK, ANTUN	CV	10/06/40	51.1
257 TISLIARIC, DARKO	150 VR	06/01/71	20.5
258 TIVANOVAC, IVICA	VR	06/22/63	28.4
259 TOMASIC, TIHOMIR	VR	07/14/63	28.4
260 TORDINAC, ZELJKO	195 VR	12/14/61	29.9
261 TOT, TOMISLAV	152 VR	06/06/67	24.5
262 TRALJIC, TIHOMIR	153 VR	07/17/67	24.3
263 TRUBAN, FRANJO	CV	01/01/48	43.9
264 TURK, MIROSLAV	154 VR	04/12/50	41.6
265 TURK, PETAR	VR	06/13/47	44.4
266 TURKALJ, ZELJKO	VR	04/06/65	26.6
267 TUSKAN, DRAGICA	158 VR	10/13/32	59.1
268 TUSKAN, DRAZEN	159 VR	10/26/66	25.1
269 TUSTONJIC, DANE	157 VR	10/10/59	32.1
270 VAGENHOFER, MIRKO	160 VR	06/03/37	54.5
271 VARENICA, ZVONKO	ME	05/19/57	34.5
272 VARGA, VLADIMIR	161 VR	08/17/44	47.3
273 VEBER, SINISA	162 VR	02/22/69	22.7
274 VIDOS, GORAN	PO	05/13/60	31.5
275 VILENICA, ZARKO	VR	02/01/70	21.8
276 VIRGES, ANTUN	VR	04/09/53	38.6
277 VLAHO, MATE	ME	02/03/59	32.8
278 VLAHO, MIROSLAV	ME	12/03/67	24.0
279 VOLODER, ZLATAN	CV	11/23/60	31.0
280 VUJEVIC, ZLATKO	CV	10/28/51	40.1
281 VUKOJEVIC, SLAVEN	164 VR	06/23/70	21.4
282 VUKOVIC, VLADIMIR	VR	11/25/57	34.0
283 VUKOVIC, ZDRAVKO	VR	09/07/67	24.2
284 VULIC, IVAN (1)	264 CV	06/18/46	45.4
285 VULIC, IVAN (2)	264 VR		
286 VULIC, VID	175 VR	09/01/51	40.2
287 VULIC, ZVONKO	PO	06/07/71	20.5
288 ZELJKO, JOSIP	PO	04/04/44	47.6
289 ZERA, MIHAJLO	ME	08/07/55	36.3
290 ZERAVICA, DOMINIK	VR	11/11/59	32.0

S/25274

Arabic

Page 61

291	ZIVALJIC, MILOS	VR	01/01/62	29.9
292	ZIVKOVIC, DAMIR	CV	02/17/70	21.8
293	ZIVKOVIC, GORAN	166 VR	12/20/69	21.9
294	ZUGEC, BORISLAV	242 PO	11/21/63	28.0

Physicians for Human Rights

Physicians for Human Rights (PHR) is an organization of physicians and other health professionals that brings the knowledge and skills of the medical sciences to the investigation and prevention of violations of international human rights and humanitarian law.

PHR was founded in 1986 on the premise that human rights violations carry serious and often profound consequences to health. Since protection of the individual from physical and psychological health is intrinsic to medicine, physicians have a unique obligation to investigate, report and prevent human rights abuses with a direct bearing on health. To that end, Physicians for Human Rights works to:

- **Apply the special skills of health professionals to stop torture, "disappearances" and political killings by governments and opposition groups;**
- **Report on conditions and protection of detainees in prisons and refugee camps;**
- **Investigate the physical and psychological consequences of violations of humanitarian law and medical ethics in internal and international conflicts;**
- **Defend the right of civilians and combatants to receive medical care during times of war;**
- **Protect health professionals who are victims of human rights abuses, and**
- **Prevent physician complicity in torture and other human rights abuses.**

Since 1986, PHR has sent over 40 fact-finding and emergency missions to 25 countries. PHR bases its actions on the Universal Declaration of Human Rights and other international human rights and humanitarian agreements. The organization adheres to a policy of strict impartiality and is concerned with the medical consequences of human rights abuses regardless of the ideology of the offending government or group. The President of the Board of Directors is H. Jack Geiger, M.D.; the Vice President is Carola Eisenberg, M.D. Eric Stover is Executive Director; Susannah Sirkin is Deputy Director; Barbara Ayotte is Senior Program Associate, Gina VanderLoop is Development Director and Jonathan Fine, M.D. is Senior Medical Consultant.

— — — — —